تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
329 | ديسمبر 2017 م | ربيع الأول 1439هـ
Khayriatnet

العالمية

- د. المعتوق: الهيئة تشهد خطوات مؤسسية لمواكبة التحديات الإنسانية
- المشري: غياب المرأة القيادية نتاج حاجز وهمي وليس بسبب محظور شرعي
- تخريج 117 حافظاً للقرآن الكريم بالأردن ضمن مشروع «الشفيع»
- "تراحم" يطلق مرحلة جديدة من حملة «كالجسد الواحد» لمساعدة السوريين

الهيئة تواصل إغاثة عشرات الآلاف من مسلمي الروهينغيا

دانة ...غادرت الحياة غرقاً وأبقت إرثاً إنسانياً كبيراً

إطلاق وقف تعليمي في تركيا لرعاية 100 ألف طالب

335000 المسلمون المشردون بلا سكن ولا ممتلكات

23250 عدد البيوت المحروقة

16000 عدد القتلى والجرحى

300 عدد المساجد والمدارس والمعاهد التي هدمت

103 عدد القرى المحروقة

بادر بإغاثة بورما

50 د.ك
طرد إغاثي
حقيبة إغاثية - مستلزمات صحية
خيمة إيواء - ألبسة - سلة غذائية

25 د.ك
طرد غذائي
لمدة أسبوع في بنغلاديش
أو لمدة شهرين في بورما

200 د.ك
تكلفة المأوى في بورما

صدقتك تخفف من معاناتهم وآلامهم

نستقبل تبرعاتكم في المبنى الرئيسي (جنوب السرة) وكافة فروعنا

حساب رقم 081010005585 بنك الكويت الدولي | آيبان KWI65KWIB0000000000081010005585

الكلمة الأولى

اليوم العالمي للتطوع.. وإنسانية الكويت

لا تكاد تخلو وسيلة إعلامية مطبوعة أو مسموعة أو مرئية أو إلكترونية من خبر إنساني عن مشروع خيري أو حملة إنسانية لهذه الجمعية الكويتية أو تلك، ما يعكس إنسانية دولة الكويت وحرص شعبها على العطاء وتضميد جراح ضحايا الحروب والنزاعات والكوارث وتخفيف معاناة الفقراء والمحتاجين.

والملفت للنظر أن برامج المؤسسات الخيرية لم تعد تقتصر فقط على المشاريع التقليدية كبناء المساجد وحفر الآبار وكفالة الأيتام، وإنما اتسعت أيضا لتشمل المشاريع التنموية والإنتاجية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنفسية وغيرها مستهدفة قطاعات واسعة من المعوزين، بما يوحي أن العقل الخيري شهد تطوراً كبيراً على صعيد مواكبة التحديات الإنسانية وإنتاج الأفكار الإبداعية الخلاّقة التي تلبّي متطلبات المحتاجين.

قبل أيام رصد أحد الناشطين الكويتيين صوراً لأهوال ومآس يعيشها أطفال الروهينغيا خلال مشاركته في وفد إغاثي لمساعدة الأقلية المسلمة داخل بورما، وفي ظل ما يشهده العالم من صمت مريب ومطبق إزاء الانتهاكات الصارخة المستمرة ضد الأقلية المسلمة كتب مغرداً : «شكراً صاحب السمو.. شكراً الجمعيات الخيرية السبّاقة إلى إغاثة ضحايا الاضطهاد من مسلمي بورما» في إشارة تعبّر عن فخره واعتزازه ببلده الكويت بلد الإنسانية، وبأميرها قائد الإنسانية، وبجمعياتها الخيرية التي لا تألو جهداً في إغاثة المنكوبين هنا وهناك.

وبينما تحلّ ذكرى اليوم العالمي للتطوع في 5 ديسمبر2017، يتبارى المتطوعون الكويتيون في مواجهة التداعيات الإنسانية المحتملة مع حلول فصل الشتاء بالدعوة إلى إغاثة المنكوبين وتدشين الحملات الإنسانية واستثمار مواقع التواصل الاجتماعي لتسويقها في تحرك ملموس وواضح يهدف إلى تخفيف معاناة المتضررين من جراء الأزمات في سوريا واليمن وبورما والعراق وفلسطين وغيرها.

وكانت الأمم المتحدة قد أقرّت في 17 ديسمبر 1985م يوم 5 ديسمبر من كل عام يوماً عالمياً للتطوع، بهدف التأكيد على أهمية العمل التطوعي بوصفه قيمة إنسانية نبيلة تتجلّي في تحدي المتطوعين للمخاطر ومكابدتهم للمتاعب ولدعم دورهم في تحقيق التنمية الشاملة في مجتمعاتهم، وتوجيه الشكر للمتطوعين على جهودهم الرائدة، بالإضافةً إلى زيادة وعي الجمهور حول إسهاماتهم في تنمية المجتمعات.

وزيرة الشؤون الاجتماعية وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح كانت قد أعلنت قبل بضعة شهور عن أن «الكويت شهدت طفرة غير مسبوقة، في إشهار الجمعيات الخيرية، وأن عددها وصل إلى 28 جمعية، وأن المبرات زادت على الـ 100 مبرة»، والواقع أن هذه الأرقام مرشحة للزيادة في ظل الأخبار المتواترة عن إشهارات جديدة للجمعيات، وهذا تطور بلا شك يعكس حجم الدعم الرسمي للعمل التطوعي، وإيمان الكويت بدور المجتمع المدني باعتباره رافداً أساسياً من روافد التنمية ودعم مكانة الكويت كمركز إنساني عالمي.

وفي هذا السياق ومن منطلق حرصها على دعم العمل التطوعي وتقديم التسهيلات للفرق التطوعية من واقع خبرتها المؤسسية والميدانية، تعد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نموذجاً يُحتذى في احتضان 32 فريقاً تطوعياً نشطاً في الداخل والخارج، وفي ظل مناخ تحفيزي حققت هذه الفرق قفزة مهمّة في مجال العمل الإنساني منذ بدء انضمامها إلى الهيئة في شهر يونيو 2015.

وبحس أعضائها الإنساني وارتفاع إنتاجيتها وكفاءة نشاطها تعدّ هذه الفرق علامة فارقة في فضاء العمل التطوعي والإنساني بشكل عام، ومفخرة كويتية تستوجب مزيداً من الدعم والتشجيع بالنظر إلى جهودها الكبيرة في خدمة المنكوبين والمحتاجين، إذ كانت ومازالت بالنسبة للاجئين السوريين ومنذ اندلاع الأزمة في مارس 2011 رافعة إنسانية مهمة في دعم الاستجابة الإنسانية لمتطلباتهم.

والمتأمل في تشكيلات هذه الفرق يجد أن أعضاءها ينتمون إلى الجنسين من مختلف المراحل العمرية، وقد تركوا حياة الراحة والترف وانخرطوا في هذا النشاط الذي يتطلّب وقتاً وجهداً كبيرين، وقد جمعتهم قيم روح الفريق الواحد والجديّة والحماس والانضباط والإبداع وحب الخير، مبينين عبر صفحاتهم احتياجات الفقراء والمنكوبين، وحاثّين أهل الخير على البذل والعطاء عبر وسائل الإعلام المختلفة وخاصة نوافذ ومنصات الشبكات الاجتماعية، الأمر الذي كان له كبير الأثر في تطوير الأداء الإنساني من ناحية، وتخفيف معاناة المحتاجين وضحايا النزاعات من ناحية أخرى.

والتطور المهم الملموس أن هذه الفرق نجحت في الوصول إلى قطاعات واسعة من المتبرعين والشرائح المهنية في جمعيات النفع المختلفة، واستفادت من تخصصاتها في دعم برامجها ومشاريعها الصحية والتعليمية وغيرها.

الخلاصة.. أن أعضاء هذه الفرق جسّدت نموذجاً يُحتذى في العمل والعطاء والجد والاجتهاد من أجل إدخال السعادة إلى نفوس المحتاجين ورسم ملامحها على وجوه ضحايا النزاعات والكوارث في دول مثل بورما وسوريا والصومال وغيرها.

وهذا ليس جديداً على مجتمع جُبل على حب العطاء، وقام على مبادئ أساسية وأصيلة متجذّرة في ثقافته الإسلامية وعاداته وتقاليده الموروثة عن الآباء والأجداد.

وبمناسبة اليوم العالمي للتطوع الذي يهدف إلى تحفيز المشاركة المجتمعية وإيجاد سياسات تشجّع الأعمال التطوعية وتسهم في توسيع دائرة العمل التطوعي، نستذكر بالتقدير والعرفان الدور الرائد الذي اضطلع به المتطوعون في تنمية المجتمعات ومساعدة ذوي الحاجات، سائلين الله لهم القبول.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر، يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مؤمنا ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»، والله نسأل أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وسوء، وأن يجعلها سخاء رخاء دار أمن وأمان.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي
العدد (329)
ربيع الأول 1439هـ - ديسمبر 2017 م
السنة التاسعة والعشرون

06 الهيئة تطلق برنامج تطوير شامل لأنظمتها الآلية وهيكلها التنظيمي ومنظومتها المالية والإلكترونية

12 د. المعتوق في حديث صحافي: الكويت ستظل في مقدمة الدول الداعمة للشعب الفلسطيني

18 البؤس والألم يعتصر لاجئي الروهينغيا الأقلية الأكثر اضطهاداً في العالم

24 فريق «تراحم» يطلق مرحلة جديدة من حملة «كالجسد الواحد» لمساعدة السوريين

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

■ في هذا العدد

34 **عبدالرحمن المطوع يكتب:**
التراخي والتسويف ردّة إداريّـة.. والمسؤول المضيع نذير شؤم

38 **د. عصام يوسف يكتب:**
العمل الخيري الإسلامي ..الأصالة والدور النهضوي 2/1

41 **تدشين أول جائزة عالمية سنوية في مجال بحوث العمل الخيري العربي**

26 **اتحـاد رعاية الأيتام..مبـادرة انبثقت من رحم كويت العطاء ..ومظلة لـ 28 منظمة إنسانية**

30 **تخريج 117 حافظاً للقرآن الكريم بالأردن ضمـن مشـروع الشـفيع..والصميط: حريصون على دعم الموهوبين**

32 **إطلاق وقف تعليمي في تركيا لرعاية 100 ألـف طالب..والهيئـة ترعـى العديد من المشاريع التعليمية**

الاشتراكات

للأفراد :

الكويت ودول الخليج : **7** دنانير كويتية أو ما يعادلها باقي أنحاء العالم : **35** دولاراً أمريكياً

للمؤسسات و الشركات:

الكويت : 15 ديناراً كويتياً.
باقي أنحاء العالم: 35 دولاراً أمريكياً

ثمن النسخة

الكويت :	**500** فلس
السعودية :	**7** ريالات
الإمارات :	**7** دراهم
عُمان :	**700** بيسة
البحرين :	**700** فلس

للتواصل

هاتف : **22274000**
فاكس : **22274083**

العنوان البريدي : ص.ب **3434**
الصفاة - الرمز البريدي **13035**
الكويت

البريد الإلكتروني :
info@iico.org

الموقع الإلكتروني :
www.iico.org

Khayriatnet

خلال أعمال الاجتماع السادس والخمسين لمجلس الإدارة

د.المعتوق: الهيئة تشهد خطوات مؤسسيّة إيجابيّة .. وتحرص على مواكبة التحديات الإنسانية

د.المعتوق متوسطاً أعضاء مجلس الإدارة في لقطة تذكارية | تصوير : محمد قطوف

أكد رئيس الهيئة الخيرية د.عبدالله المعتوق أن الهيئة شهدت خطوات إيجابية ملموسة نحو تحسين وتطوير الأداء واستكمال البناء المؤسسي والعمل على تحقيق أدبياتها الإستراتيجية، واستكمال طاقمها القيادي، مستعينة بكوادر إداريّة واستشاريّة متخصصة في جميع قطاعات العمل.

وقال د. المعتوق خلال كلمته في مستهل أعمال الاجتماع السادس والخمسين لمجلس إدارة الهيئة: إن الاجتماع هدف إلى استعراض ومناقشة تقرير أنشطة الهيئة وإنجازاتها، ومتابعة توصيات الاجتماع السابق، والاطلاع على أبرز المستجدات التي شهدتها خلال الفترة الماضية، ورسم توجهاتها وسياساتها خلال المرحلة المقبلة.

جهود رائدة لسمو الأمير

وأعرب د.المعتوق عن خالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ صباح الأحمد لجهود سموه الإنسانية الرائدة خلال الفترة الماضية والمتمثلة في رئاسة دولة الكويت لمؤتمر إغاثة اللاجئين الروهينغيا، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية والذي أسفر عن تعهد الدول المانحة بتقديم 340 مليون دولار لدعم متطلبات خطة الاستجابة الإنسانية لحوالي 900 ألف شخص من المسلمين الروهينغيا اللاجئين في بنغلاديش.

وأضاف: إن ترحيب سموه باستضافة ثلاثة مؤتمرات دولية خلال الفترة المقبلة حول معاناة الطفل الفلسطيني، ودعم التعليم في الصومال، وإعادة إعمار العراق مبادرات إنسانية جديدة تُضاف إلى سجل سموه الإنساني الحافل بالأعمال الإنسانية الجديدة.

وتابع د. المعتوق: إن سمو الأمير لم يتوان عن دعم جهود الجمعيات الخيرية الكويتية في ميادين العمل الإنساني والإغاثي في مختلف أنحاء العالم.

- إطلاق مشروع وقفي تعليمي في تركيا لرعاية وتأهيل وتدريب آلاف الطلبة اللاجئين
- مؤتمرات الطفل الفلسطيني ودعم التعليم في الصومال وإعادة إعمار العراق مبادرات إنسانية جديدة
- الفرق التطوعيّة دشنت 40 برنامجاً ومشروعاً بقيمة 738 ألف دينار لتخفيف معاناة المشردين السوريين خلال عام
- المتطوعون الكويتيون يتكبّدون المخاطر لمساعدة المضطهدين في ميانمار والنازحين إلى بنغلاديش
- إدراج قضية الروهينغيا على جدول أعمال البرلمان الدولي والدفاع عن قضية فلسطين.. جهود مقدرة للغانم

دور إنساني بارز للغانم

كما توجّه د. المعتوق بخالص الشكر والتقدير لرئيس مجلس الأمة السيد مرزوق علي الغانم، لدوره البارز في وضع قضية الروهينغيا على جدول أعمال البرلمان الدولي، ودفاعه المشرّف عن قضية فلسطين، وفضحه الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين خلال أعمال المؤتمر الـ137 للاتحاد البرلماني الدولي، الذي عُقد في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية.

واستطرد قائلاً: هذا ليس جديداً على الغانم، فما زلنا نذكر له فزعته لأجل سكان حلب في ديسمبر 2016، عندما تكفّل بنقل وإجلاء عشرات الآلاف من المتضررين والنازحين السوريين من مدينة حلب الشرقية إلى المناطق السورية الآمنة عند الحدود التركية بالتنسيق مع الهيئة الخيرية.

عضوات الهيئة .. إلى مزيد من الرقي

كما أعرب عن شكره للمتطوعين الكويتيين الذين تكبّدوا المخاطر وسافروا لتقديم العون والمساعدة للمضطهدين في ميانمار أو على الحدود مع بنغلاديش.

وفي السياق نفسه، رحّب د. المعتوق بانضمام السيدة شذى المشري إلى عضوية مجلس الإدارة معبراً عن اعتزازه بجهودها وأخواتها في مجال مبادرة «دور المرأة في العمل الخيري».

وأشار إلى أن التحاق المشري بمجلس الإدارة إضافة حقيقية ومميزة، وإثراء لعمل المجلس لما تتمتع به من خبرات واسعة وقدرات هائلة في مجال العمل الخيري.

وأوضح د.المعتوق أن الجمعية العمومية للهيئة تضم 9 كوادر نسائية، منهن الدكتورة مروة قاوقجي التي عُيّنت خلال الأشهر القليلة الماضية سفيرة لتركيا في ماليزيا، والدكتورة سلطانة راضية الأستاذة بقسم الهندسة الكيميائية بجامعة بنغلاديش للهندسة والتكنولوجيا التي عُيّنت قبل أيام في منصب عضو المجلس الاستشاري العلمي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لمدة ثلاث سنوات، متمنياً لعضوات الهيئة المزيد من الرقي والرفعة، في خدمة الهيئة والعمل الخيري بشكل عام.

وحول الوضع المؤسسي قال د. المعتوق: إن الهيئة شهدت خطوات إيجابية ملموسة نحو تحسين وتطوير الأداء واستكمال البناء المؤسسي والعمل على تحقيق أدبياتها الإستراتيجية، مشيراً إلى أنها عملت على استكمال طاقمها القيادي، مستعينة بكوادر إداريّة واستشاريّة متخصصة في جميع قطاعات العمل، وإلى ذلك أعادت هيكلة الإدارة الماليّة، وبدأت في تفعيل سبع وحدات إداريّة رئيسة، وهي: إدارة المكاتب الخارجية، ومكتب شؤون الوقف والوصايا، ومكتب الشؤون القانونية، ومركز الخيرية للدراسات، ووحدة الرقابة والجودة في قطاع المشاريع، وإدارة الاستثمار، ومشروع مركز خدمة المتبرعين.

وأضاف: إن هذه الوحدات باشرت أعمالها واضعة نصب أعينها الأهداف الإستراتيجية للهيئة، ورسالتها الهادفة إلى تمكين المجتمعات المستهدفة من خلال برامج ومشاريع تنموية، وشراكات إستراتيجية، وكفاءات بشرية متخصصة.

برنامج تطوير شامل

وفي سياق هذه الترتيبات الداخلية، قال د.المعتوق: إن الهيئة أطلقت برنامج تطوير شامل لأنظمتها الآلية وهيكلها التنظيمي ومنظومتها المالية، كما دشنت العديد من المشاريع، لتقويم فروع تنمية الموارد، وتأهيل موظفيها، وتطوير الموقع الإلكتروني، وإطلاق مبادرة «خير سند» لتطوير السكرتارية، ووضع دليل العمليات والإجراءات بالهيئة، وغيرها من المشاريع التي نرجو من الله سبحانه وتعالى أن تُسهم في تطوير أداء الهيئة، ورفع كفاءتها، وازدهار العمل الخيري.

وأشار إلى اعتزام الهيئة إطلاق مشروع وقفي تعليمي لتمويل برامج تعليم ورعاية آلاف الطلبة اللاجئين الذين يحتاجون إلى مؤسسات تعليمية حاضنة، إيماناً منها بأن التعليم الوسيلة الأنجع في تقدم المجتمعات وتطورها.

وأكد أن الدراسة الخاصة بهذا المشروع أظهرت أن تركيا تحتضن حوالي 100 ألف طالب من مختلف أنحاء العالم بحاجة إلى خدمات تعليمية وتدريبية وتأهيلية.

وحول نشاط الهيئة الإغاثي والتنموي قال د. المعتوق: إنها عملت على إنفاذ العديد من البرامج والمشاريع الاجتماعية والإغاثية والتعليمية والدعوية والصحية والتنموية.

أزمة مسلمي بورما

وعلى صعيد أزمة مسلمي بورما، أشار د. المعتوق إلى أن الهيئة أطلقت حملة إغاثة عاجلة لتخفيف معاناة هؤلاء المضطهدين

جانب من مداخلة مدير عام الهيئة أثناء الاجتماع

سواء داخل ميانمار أو على الحدود مع بنغلاديش، مشيراً إلى أنه تم العمل في هذه القضية على ثلاثة مسارات، المسار الأول بالشراكة مع الإغاثة الإسلامية عبر العالم، وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH، والمسار الثاني بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية، والمسار الثالث من خلال الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة.

وأضاف: لقد تمكّنت الهيئة بالتعاون مع شركائها من مساعدة عشرات الآلاف من المنكوبين داخل ميانمار وفي مخيمات اللاجئين على الحدود مع بنغلاديش، ومازالت الحملة مستمرة حتى الآن.

وفي الاطار نفسه، ذكر أن الفرق التطوعية المنضوية تحت مظلة الهيئة تمكّنت من إقامة 40 برنامجاً ومشروعاً في مجالات الإيواء والتعليم وكفالة الأيتام والصحة بقيمة 738 ألف دينار خلال عام 1348م، ومعظم هذه الأعمال استهدفت بشكل أساسي النازحين والمشرّدين السوريين.

وأوضح أن عدد المشاريع التنموية والإنتاجية التي أقامتها الهيئة 34 ألف مشروع بقيمة 36 مليون دولار لفائدة 296 ألف نسمة في 32 دولة عربية وإفريقية وآسيوية، عبر تمويل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر بنظام القروض الحسنة الميسّرة، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية في تلك الدول، وبلغ متوسط قيمة المشروع الواحد حوالي 1000 دولار، ومن مؤشرات نجاح هذا المشروع أن نسبة سداد القروض بلغت (100٪)، الأمر الذي يؤكد نجاح هذا المشروع في بلوغ أهدافه.

وتابع قائلاً: هناك تطور واضح بالأرقام في مجالي الدعوة والتعليم، مشيراً إلى أن عدد الطلبة الذين تكفلهم الهيئة في جميع مراحل التعليم بما فيها الماجستير والدكتوراه بلغ 7772 طالباً، فيما بلغ عدد الدعاة المكفولين 332 داعية.

وواصل قائلاً: هذا بالإضافة إلى آلاف الطلبة والمعلمين الذين تحتضنهم مؤسسات الهيئة التعليمية المتمثلة في المركز العالمي للتعليم النوعي، ومدرسة الرؤية بالسودان، ومجمع قطر بالنيجر، ومجمع الكويت بالنيجر.

مشاريع نوعية

ومن جهته، استعرض مدير عام الهيئة بدر الصميط أهم محطات التطوير في الأداء والإنجاز خلال الأشهر الستة الماضية، التي تلت اجتماع مجلس الإدارة الماضي وما انبثق عنه من مشاريع نوعية.

وأكد حرص الإدارة التنفيذية على تفعيل توصيات مجلس الإدارة

المطوع مستعرضاً أبرز إنجازات الهيئة خلال المرحلة السابقة

د.المعتوق متفقداً مركز خدمة المتبرعين

كأهداف إستراتيجية مرحلية عبر وضع أهداف فرعية لتحقيق كل توصية منها، وآليات وأدوات وأنشطة لتفعيلها، مع برمجة كل ذلك زمنيًا لتكون متابعة التفعيل أدق وأشمل.

وتطرّق إلى المشاريع التي أنجزت خلال الفترة السابقة ومنها مشروع تقويم فروع تنمية الموارد، والمتبرع الخفي، ومركز خدمة المتبرعين (Call Center)، وتأهيل موظفي الفروع، وتطوير الموقع الإلكتروني، وتطوير العمل الميداني والمكاتب الخارجية، ومبادرة «خير سند» لتطوير سكرتارية الهيئة، ومبادرة «تمكين» لتطوير أداء العاملين في مجال العمل الخيري، وتطوير البنية التحتية على المستوى التقني والنظم الآلية للهيئة، والتطوير التنظيمي (إعادة الهيكلة)، ودليل العمليات والإجراءات، وإعادة هيكلة الإدارة المالية، وتفعيل مكتب شؤون الوقف والوصايا ومركز الخيرية للدراسات.

وأضاف: إن كل انطلاقة ستعقبها انطلاقة أخرى جديدة، أقوى همّة وأعظم أثرًا وهناك مشاريع بدأنا فيها وجاري استكمالها، ومن بينها: إنشاء إدارة الاستثمار، وضبط عملية التحويلات المالية، وعقد الشراكات والمؤتمرات المميزة، وإعداد مدوَّنة السلوك الخاصة بجامعي التبرعات والوصول إلى الكوادر الوظيفية المؤهَّلة، ومشروع إعادة الثقة في الهيئة، ووضع آلية التحقيقات القانونية لكل من يهمل أو يقصّر، ودراسة الصورة الذهنية للهيئة، وإعادة هيكلة إدارة العلاقات العامة والإعلام.

وأعرب عن شكره لرئيس الهيئة؛ الذي لا يألو جهدًا في التفاعل المستمر واليومي مع كل تفاصيل العمل الفني، آملاً أن يقدم أفكارًا إبداعية، وحلولاً غير تقليدية، تحقّق رقي العمل الخيري ورفعته، بما يليق بهذه المؤسسة الرائدة، وبدولة الكويت كمركز للعمل الإنساني.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

نعمل في
136 بلداً
حول العالم

24903
مشروع نفذته الهيئة

8955 مسجداً

14806 بئراً

1142 مشروعاً نوعياً

قرى سكنية - دار أيتام - مدارس - مراكز صحية

أول أمرأة تحصل على عضوية مجلس الإدارة منذ التأسيس

المشري: غياب المرأة القياديّة عن الهيئة نتاج حاجز وهمي وليس بسبب محظور شرعي

المشري تشارك في أول اجتماع لمجلس الإدارة بعد نيلها عضويته

أكـدت عضـوة مجلـس إدارة الهيئـة شـذى المشـري أن غيـاب دور المـرأة القيادي عـن الهيئـة علـى مدى سـنوات طويلة لـم يكن بسـبب محظور شـرعي أو قصـور في مكانة المـرأة وأهليتهـا، أو لندرة العامـلات المتميـزات من ذوات الخبـرة والكفـاءة فـي مجـال العمـل الخيـري والإنسـاني.

وعزت المشري في تصريح صحافي - عقب مشاركتها بوصفها أول امرأة في اجتماع مجلس الإدارة - هذا الغياب إلى ما أسمته بالحاجز الوهمي أو ما عُرف اصطلاحا بالسقف الزجاجي (GLASS CEILING) الـذي عانت منه المرأة بشكل عام سواء في عالمنا الإسلامي، وحتى في أكثر الدول ادعاء للمدنية والتحضر.

وقالت: إننا كنا بحاجة لأمرين مهمين لتخطي ذلك الحاجز، الأمر الأول: أن تسعى المرأة لإثبات وجودها وحضورها واستعدادها للمشاركة في تحمل المسؤولية، والأمر الثاني: وجود قائد حكيم ذي رؤية جريء وشجاع مؤمن بدور المرأة وكفاءتها لتهشيم ذلك الحاجز، وهذا ما لمسناه في رئيس الهيئة د.عبدالله المعتوق .

وأعربت المشري عن خالص الشكر وجميل العرفان لجميع القائمين على أعمال الهيئة وعلى رأسهم د. المعتوق، مثمنة ثقته الكريمة التي أولاها للمرأة وإيمانه بأهمية دورها ومكانتها في تنمية المجتمعات وبنائها والارتقاء والنهوض بها.

وأضافت: إن د.المعتوق حريص على استقطاب الكفاءات القيادية النسائية واستثمار طاقاتها الإبداعية وبصماتها المتميزة، مشيرة إلى دوره الكبير في الدفع بانضمام 9 كوادر نسائية من دول مختلفة حول العالم لعضوية الجمعية العامة في الهيئة، ودعمه المستمر للمرأة حتى وصولها إلى مقاعد مجلس الإدارة.

وأشارت المشري إلى أن المتغيرات المتسارعة التي يعيشها عالمنا اليوم أثبتت الحاجة الفعلية لوجود المرأة إلى جانب شقيقها الرجل ليس فقط في مجالات تنفيذ البرامج والمشاريع الإغاثية الميدانية إبان الكوارث والنكبات، بل في ضرورة مشاركتها في إدارة العمل

المشري تؤكد أهمية دور المرأة القيادي في العمل الخيري

الخيري والتطوعي، وتولي مسؤوليات القيادة والإشراف والمشاركة في مراكز صنع القرار.

وتابعت: إن المرأة اضطلعت بدور مهم وفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية في مجال العمل الخيري والإنساني من خلال فرق العمل التطوعي، نظراً للواقع الذي يعيشه عالمنا والذي يتطلب منّا جميعاً تكاتف الجهود للمشاركة التكاملية بين الرجل والمرأة لخدمة مجتمعاتنا الإسلامية.

وأردفت قائلة: اليوم وأنا أشارك مع إخواني الأفاضل أعضاء مجلس الإدارة حول طاولة اجتماع المجلس بصفتي أحد أعضائه لتغمرني سعادة بالغة بأنني أشارك باسمي ونيابة عن أخواتي العاملات في القطاع الخيري في هذا المنصب، وأن أتشرف بالعمل مع أساتذة أفاضل وكوكبة من أعلام وخبراء العمل الخيري والإنساني في العالم الإسلامي.

واختتمت تصريحها بالقول: نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن يعيننا على حمل الأمانة، كما نسأله أن يكلل جهودنا جميعاً بالخير والنجاح، وأن يوفقنا للخير والصلاح، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وتقلّدت المشري عدداً من المناصب القيادية والإشرافية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، منها: مستشار لرئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعضوة الجمعية العامة في الهيئة، المشرفة العامة على أعمال الوثيقة الخاصة بدور المرأة في العمل الخيري، التي ستعلن عنها الهيئة قريباً وسيتم إصدارها بثلاث لغات (العربية، والإنجليزية، والفرنسية).

وتعتبر المشري واحدة من القيادات النسائية الكويتية (سفيرات الخير والإحسان) التي كرّست جهدها للعمل الخيري، وحرصت على نقل التجارب النسائية العالمية الرائدة في هذا المجال للاستفادة

- المتغيرات المتسارعة أثبتت الحاجة الفعليّة لوجود المرأة ميدانياً وقيادياً
- د.المعتوق حريص على استقطاب الكفاءات القيادية النسائية واستثمار طاقاتها الإبداعية
- المرأة اضطلعت بدور مهم وفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية

منها في تطوير أساليب العمل والارتقاء به.

وانطلاقاً من إيمانها بأهمية دور المرأة ومكانتها في تنمية المجتمعات وبنائها والارتقاء بها، حرصت الهيئة على استقطاب الكفاءات القيادية النسائية واستثمار طاقاتها الإبداعية وبصماتها المتميزة، من خلال الدفع بانضمام 9 كوادر نسائية من دول مختلفة حول العالم لعضوية الجمعية العامة في الهيئة إيماناً من إدارتها بأهمية دور المرأة في العمل الخيري.

وتجلّى إيمان الهيئة واضحاً عبر تبنيها مبادرة المرأة التي تهدف إلى إبراز الدور الحقيقي والهام للمرأة في المشاركة التكاملية لبناء المجتمعات وتنميتها، وضرورة مشاركتها في إدارة العمل الخيري والتطوعي وتولي مسؤوليات القيادة والإشراف والمشاركة في صنع القرار، وبيان دور المرأة المهم والفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات.

أكد أن الهيئة تضع حقوقه الإنسانيّة على رأس أولوياتها

د. المعتوق: الكويت ستظلّ في مقدمة الدول الداعمة للشعب الفلسطيني

أكد رئيس الهيئة الخيرية د.عبدالله المعتوق أن دولة الكويت عُرفت بموقفها الثابت والمبدئي في دعم الشعب الفلسطيني والعمل على استعادة حقوقه وتقرير مصيره، وأنها كانت ومازالت سبّاقة إلى تقديم كل صور وأشكال الدعم الإنساني للأشقاء الفلسطينيين، ولم تتخل يوماً عن دعم الشعب الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية.

وقال د. المعتوق بمناسبة استضافة دولة الكويت أعمال المؤتمر الدولي «معاناة الطفل الفلسطيني في ظل الانتهاكات الاسرائيلية»: إن هذا المؤتمر الإنساني الذي استهدف تخفيف معاناة الطفل الفلسطيني يعد مبادرة جديدة تُضاف إلى سجل دولة الكويت الحافل بالمبادرات والمواقف والتحركات الإنسانية والقوافل الإغاثية التي دشنتها عبر تاريخها دعماً للقضية الفلسطينية وفي قلبها المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف.

وأضاف د. المعتوق: إن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ما فتئ يؤكد في كل مناسبة موقف دولة الكويت الداعم للأشقاء الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة ونصرة قضيتهم العادلة ودعم القضية الفلسطينية وضرورة العمل بالقرارات الدولية الداعية لإلزام اسرائيل بوقف سياساتها العدوانية وضرورة وضع حد لانتهاكاتها الجسيمة للقوانين وللقرارات الدولية، مشيراً إلى أهمية وضع الآليات المناسبة لتطبيق الاتفاقيات والبرامج الدولية المعنية بحماية الطفل الفلسطيني وتمكينه تعليمياً وثقافياً وصحياً ونفسياً.

وتابع د. المعتوق قائلاً: إن دولة الكويت دأبت على إعلان موقفها الداعم لقضية فلسطين ولاجئيها ونسائها وأطفالها بكل قوة في الأروقة والمحافل الدولية عبر مسؤوليها ودبلوماسييها وبرلمانييها، مشيراً إلى الموقف المشرّف لرئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وقيامه خلال أعمال المؤتمر الـ137 للاتحاد البرلماني الدولي والمتمثل في فضح الانتهاكات الإسرائيلية ضد أطفال فلسطين وممارساتها التعسفية التي تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية، وتتعارض مع القواعد المقررة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ولفت د. المعتوق إلى أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والقدس الشريف ومخيمات اللاجئين في الداخل والخارج يعاني تدهوراً مطرداً في الملف الإنساني والحقوقي، موضحاً أن مدينة غزة وحدها تحتضن مليوني شخص وعلى مدى قرابة 11 عاماً، وهم يعيشون في ظل حصار خانق براً وبحراً وجواً، حيث انقطاع الكهرباء، وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وانعدام المياه النظيفة، واعتداءات مستمرة من جانب إسرائيل.

وراصداً الحالة الإنسانية، قال د. المعتوق: كما أن أهل القدس والمخيمات لا يعيشون بعيداً عن مثل هذه التحديات التي تستهدف مساجدهم وأرزاقهم وممتلكاتهم، مشيراً إلى أن المدينة المقدّسة تشهد بين الحين والآخر تطورات مؤلمة ومؤسفة ومستفزّة لمشاعر مليارى مسلم، تتمظهر في استمرار التضييق على المقدسيين في السكن والبناء والحياة لدفعهم للهجرة من داخل القدس إلى ضواحي المدينة أو إلى خارجها، وتحويل القدس إلى مدينة طاردة للمقدسيين.

وواصل قائلاً: إن سياسة محاصرة المقدسيين ومصادرة أرزاقهم أدت إلى ارتفاع نسبة العائلات الفلسطينية التي تعيش تحت خط الفقر في القدس، اذ تجاوزت 76 في المئة، فيما بلغت النسبة بين الأفراد نحو 82 في المئة حسب تقرير حالة القدس السنوي لعام 2016.

وعلى المستوى الإنساني قال د. المعتوق: إن دولة الكويت بمؤسساتها الرسميّة والأهليّة لم تدّخر وسعاً في دعم الشعب الفلسطيني صحياً وتعليمياً وتنموياً، وأن الجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية قد وضعت قضية فلسطين على رأس برامجها

طفلة فلسطينية تجلس على انقاض منزلها

أسرة فلسطينية تعيش وسط الركام

- مؤتمر الطفل الفلسطيني مبادرة جديدة تُضاف إلى سجل دولة الكويت الحافل بالمبادرات والمواقف الإنسانية
- سمو الأمير ما فتئ يؤكد في كل مناسبة موقف الكويت الداعم لحقوق الفلسطينيين ونصرة قضيتهم العادلة
- سياسة محاصرة المقدسيين ومصادرة أرزاقهم أدت إلى ارتفاع نسبة العائلات الفلسطينية التي تعيش تحت خط الفقر
- غزة تحتضن مليوني شخص يعيشون في ظل حصار خانق براً وبحراً وجواً على مدى قرابة 11 عاماً

الإنسانية، ومن بينها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، التي ما برحت تشجّع وتدعم المبادرات الإنسانيّة الرامية إلى تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ودعم احتياجاته الأساسية.

وعن أبرز مشاريع الهيئة الداعمة للشعب الفلسطيني خلال الفترة الأخيرة في القدس الشريف، قال د. المعتوق: إن الهيئة الخيرية أطلقت خلال الفترة الأخيرة حملة تضامنية إنسانية مع أهل القدس، تحت شعار: «أبشر أقصانا»، لدعم برامج رعاية المقدسات وحماية التراث ودعم التعليم وتشغيل العاطلين عن العمل والمشاريع الإنمائية والإنتاجية التي يحتاج إليها المقدسيون، منها مشروع شدّ الرحال للمسجد الأقصى، ورعاية المصلين، وكفالة طلبة العلم، وكفالة حفّاظ الأقصى، ودعم الأسر الفقيرة وترميم منازلهم، ودعم طلبة المدارس والجامعات المقدسيّة، وإقامة مشاريع تنموية للمقدسيين، ومشروع سقيا الأقصى، وسهم الإغاثة العاجل للأقصى، ووقفية الأقصى ومساجد فلسطين، وكفالة أيتام مدينة القدس الشريف، والطرود الغذائيّة، والعيديّة وكسوة اليتيم والمحتاجين، ومشروع الأضاحي.

وأضاف د. المعتوق: كما دشنت مشروع «إيواء» لترميم المنازل المهدّمة في قطاع غزة والقدس الشريف للعمل على توفير حياة كريمة للأسرة الفلسطينية، وتخفيف ضغوط الحياة عن كاهلها ودعم احتياجاتها الأساسية، ودعت المحسنين إلى أن يكونوا عوناً وسنداً لهذه المبادرات والمشاريع الإنسانية التي تستوجب من أهل الخير تقديم كل أوجه الدعم لها، وقد لاقى هذا المشروع تعاطفاً واسعاً ودعماً كبيراً من أهل الخير.

وحول المشاريع الصحية داخل الأراضي الفلسطينية قال د.المعتوق: إن هذه المشاريع كانت لها أولوية الدعم والتمويل في برامج الهيئة، ومن أبرزها مستشفى الكويت التخصصي للأشعة التشخيصية في قطاع غزة، ويخدم هذا المستشفى أكثر من 250 ألف شخص، ومركز الإسراء لمكافحة السرطان في مدينة نابلس، بالإضافة إلى حرصها على تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالأجهزة الطبية الحديثة والأدوية وعلاج حالات الإعاقة وغيرها.

وتعليمياً قال د. المعتوق: إن الهيئة أقامت مشاريع عديدة كإنشاء المدارس ودعم الجامعات، وتجهيز الفصول الدراسية، وتوزيع الحقائب المدرسية، وكفالة الطلبة وغيرها، وأخرى تنموية وتتمثّل في إنشاء عشرات محطات تحلية المياه واستصلاح الأراضي الزراعية وتأسيس صندوق التنمية المجتمعية في فلسطين بقيمة مليون و200 ألف دولار.

وأضاف: إن الهيئة اضطلعت الهيئة أيضاً بتوسعة وترميم المسجد العمري في غزة، ومسجد الجريني في حيفا، ومسجد عمر بن الخطاب في القدس، وايلاء مناطق اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية اهتماماً خاصاً، من خلال تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع الخيرية والصحية والتعليمية والتنموية، بالتعاون مع العديد من الجمعيات الخيرية.

وشدّد على أن قضية فلسطين ستظلُّ هي القضية الأولى في الوجدان العربي والمسلم، وستبقى تلك الأرض المقدّسة القضيّة المركزيّة للأمة حتى استرداد جميع حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى المنظمات الإنسانية والحقوقية الإقليمية والدولية ألا تدخر جهداً في دعم قضية الإنسان الفلسطيني.

واختتم حديثه قائلاً: مازال إخواننا في فلسطين يعانون جراء الحصار والاعتداءات المتكررة على الإنسان الفلسطيني طفلاً وامرأة وشاباً وكهلاً دون احترام لأي شرائع سماوية أو مبادئ إنسانية وحقوقية، وأن الكويت ستظل بإذن الله في مقدمة

فرق الهيئة التطوعيّة تواصل الإغاثة داخل بورما وعلى حدود بنغلاديش

مساعدات كويتيّة جديدة لعشرات الآلاف من مسلمي الروهينغيا

الناشط هاني المذكور يوزع حلوى على أطفال الروهينغيا

دشنت الهيئة الخيرية وفرقها التطوعيّة مرحلة جديدة من برنامجها الإغاثي الطارئ لمساعدة المسلمين البورميين اللاجئين إلى بنغلاديش عشرات الآلاف بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية.

وتواصل الهيئة تنفيذ برنامجها الإغاثي لمصلحة مسلمي بورما اللاجئين على الحدود مع بنغلاديش في مناطق بالوخالي وكوتو فالنغ أوخيا وكوكس بازار المتاخمة لولاية راخين، وداخل بورما، وذلك بالشراكة مع الجمعية الكويتية للإغاثة والأمانة العامة للأوقاف وجمعية النجاة الخيرية وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية والاغاثة الإسلامية عبر العالم.

وحسب التقارير الميدانيّة يفتقد أطفال الروهينغيا إلى الشعور بالأمان وأبسط مقومات الحياة الإنسانية، وهُم وجدوا أنفسهم وسط هذه المأساة في عمر مبكر، والآلاف منهم فقدوا ذويهم، ومنهم من كان شاهداً على موجة العنف المروّع، بينما يعاني كثيرون منهم من الخوف بعد أن شُرّدوا عن عائلاتهم بين حشود اللاجئين.

وقدّمت الهيئة والمؤسسات الكويتية 12500 سلّة غذائية للاجئين خلال الآونة الأخيرة، وقد وزّعت على أسر اللاجئين بمعدل طرد غذائي لكل أسرة مؤلفة من 5 أفراد يكفيها لمدة أسبوعين، بحضور وزراء من حكومة بنغلاديش، مشيراً إلى أن الطرد الإغاثي الواحد اشتمل على كميات من الأرز والبطاطس والملح والرز المقلي والبسكويت وأملاح الدواء ضد الإسهال، والعدس

- د.المعتوق: الكويت لم ولن تدّخر وسعاً في استمرار مساعداتها لمسلمي الروهينغيا
- تقارير ميدانيّة: الروهينغيا يعيشون ظروفاً معيشيّة مأساويّة دون مأوى أو مأكل أو علاج أو تعليم

وزيت الطعام والرز الجاف والمكسرات ومسحوق اللبن والسكر.

كما قدّمت الهيئة إغاثات عاجلة لمسلمي بورما سواء بالشراكة مع منظمات دولية أو محلية، أو من خلال إرسال مندوبيها وطواقمها الإغاثية وفرقها التطوعية، موضحاً أن فريق التآخي التطوعي التابع للهيئة الخيرية قام بتوزيع 8500 سلة غذائية على اللاجئين إلى بنغلاديش بالشراكة مع جمعية الرحمة العالمية، بواقع سلة واحدة لكل أسرة مكونة من 5 أفراد.

وإلى جانب رحلة فريق التآخي التطوعي بالتعاون مع الرحمة العالمية، دشنت الفرق التطوعية التابعة للهيئة 3 رحلات إنسانية أخرى لإغاثة المسلمين المضطهدين سواء النازحين داخل بورما أو اللاجئين إلى بنغلاديش وتقديم المزيد من المساعدات للضحايا.

ونظّم فريق فريق تراحم التطوعي رحلة إغاثية داخل بورما بالتعاون مع Islamic Relief، بمشاركة عضوي الفريق هاني المذكور وعبدالرحمن اليوسف.

وقال اليوسف: إن أوضاع الروهينغيا مأساوية، فقد تفقّدنا مخيماً يعيش فيه الروهينغيا تحت حرقة حرارة الشمس في الصيف وانهمار مياه الأمطار، وتكوّن البرك المائية، وانتشار الامراض شتاء، ناهيك عن البرد القاتل!.

وأضاف: إن العشرات من الروهينغيا يستخدمون العوامات المصنوعة يدوياً بسبب انحسار الماء لعدم قدرة المراكب على نقلهم من ميانمار إلى بنغلاديش.

وتابع: قد لمسنا أن أطفال الروهينغيا من أجمل وأنقى وأشجع الأرواح التي تعيش في هذه الأرض.. متسائلا: لماذا كل الظلم الواقع على هؤلاء؟

ومن جهته قال المذكور: للأسف أغلب أطفال بورما محرومون

أوضاع اللاجئين مؤساوية

من التعليم بسبب قلة المدارس ، معرباً عن شكره لكل القياديين والعاملين في الهيئة الخيرية قائلاً: بصماتكم واضحة في تشجيع ودعم الفرق التطوعية وتسخير كل الإمكانيات لخدمة قضايا المسلمين كإنسان وكمسلم.

وأضاف: علينا أن نناشد المجتمع الدولي لتوفير كل الحماية لإخواننا المسلمين داخل أراكان، محذراً من تداعيات كارثية لاستمرار القتل والاضطهاد ودون توقف.

وتابع: لنا الفخر كبلد للإنسانية وأبناء قائد الإنسانية، فقد رأينا

• فرق (تراحم) و(دانة) و(عطاء الكويت) دشنت 4 رحلات إغاثية داخل بورما وعلى حدود بنغلاديش

الجمعيات الخيرية الكويتية والفرق التطوعية تتسابق لإغاثة نازحي الروهينغيا، شكراً لصاحب السمو وجميع الشعب الكويتي.

كما نظّم الرحلة الثالثة فريقا تراحم التطوعي ودانة التطوعي لإغاثة النازحين إلى بنغلاديش بالتعاون مع الرحمة العالمية، بمشاركة اليوسف والمذكور، لتقديم الطرود الغذائية والدعم النفسي للاجئي الروهينغيا في مدينة كوكس.

أما الرحلة الرابعة فقد نظمها فريق عطاء الكويت إلى بنغلاديش بالتعاون مع الرحمة العالمية، وضم الفريق الأخوات: بدرية الحجي، ووفاء العبدالجادر، وهدى العجيل، وفاطمة الحايك.

وقد أصدر فريق عطاء بياناً أوضح فيه أن الفريق جزء لا يتجزأ من العمل التطوعي الإنساني الكويتي، معرباً عن شكره لكل من دعم حملته الإغاثية معنوياً ومادياً من داخل الكويت وخارجها.

وتابع البيان: كنّا عيونكم بالميدان، ومن رأى ليس كمن سمع... من الإبادة الجماعية البطيئة إلى مرحلة الإبادة السريعة المتطورة للعرقية الروهينغية، مشيراً إلى أن تلك الفئة المستضعفة من المسلمين تعرضوا لكل أنواع الظلم والاضطهاد من قتل، وتشريد، واغتصاب، ومصادرة وتعذيب، وجوع وفقر وخوف.. تم توثيقها من قبل العديد من المنظمات الحقوقية العالمية الحكومية وغير الحكومية... فريق عطاء الكويت بعيون أربع نساء كويتيات.

وأضاف البيان: الروهينغيا أكثر تعرضاً للاضطهاد في عصرنا الحالي، إنهم يعيشون ظروفاً معيشية مأساوية لا مأوى.. لا أكل.. لا علاج.. لا طفولة، ويحتاجون كل أنواع الدعم من كل الجهات في العالم.

وتابع البيان: مع بداية تنفيذ حملتنا، جاءتنا ردود أفعال قوية من اصحاب الأيادي البيضاء والقلوب الخالص عملها إلى الله.. في الرغبة في التبرع.... فقد أعيد فتح رابط التبرع بناء على رغبتهم جزاهم الله خيراً لتستمر حملتنا الإغاثية في توفير الطرود الغذائية، والعلاجات والأدوية الضرورية، وتوفير المأوى وبناء دورات المياه، وحفر الآبار، فلنمد يد العون لهم ونساندهم ونكرمهم بما اكرمنا الله.

ومن جانبه، قال رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق: إن دولة الكويت بأجهزتها الرسمية ومنظماتها الخيرية الأهلية لم ولن تدّخر وسعاً في استمرار مساعداتها لمسلمي الروهينغيا والدفاع عن قضيتهم في كل المحافل الدولية، مشيراً إلى أنها ترأست مؤخراً مؤتمراً دولياً للمانحين، لدعم متطلبات مسلمي الروهينغيا اللاجئين في بنغلاديش بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى، وتعهدت خلال المؤتمر بـ 15 مليون دولار لمساعدة المنكوبين.

وأعرب د. المعتوق عن شكره للمحسنين الكرام الذين جادوا بأموالهم لمساعدة إخوانهم المنكوبين، مؤكداً حرص الهيئة على التواصل مع المتبرعين وإحاطتهم بالمشاريع والبرامج الإغاثية التي تعمل على تنفيذها في ميادين الإغاثة.

هل يتحرك الضمير الإنساني لإنقاذ الأقلية المسلمة

وتابع د. المعتوق قائلاً: إن المشاهد والصور والتقارير الموثّقة تؤكد أن هناك عمليات وحشية مازالت ترتكب ضد مسلمي الروهينغيا في أبشع نموذج لعملية التطهير العرقي، ولم يجد هؤلاء أمامهم بعد أن أُحرقت منازلهم وصُودرت ممتلكاتهم إلا الهرب إلى بنغلاديش، متكبدين الأهوال والمخاطر، حتى وجدوا أنفسهم في العراء على الحدود بين الدولتين في انتظار المأكل والمشرب والأمن وأماكن الإيواء.

ودعا د. المعتوق المجتمع الدولي إلى سرعة الضغط على حكومة ميانمار لإنهاء اعتداءاتها الوحشية ضد السكان الروهينغيا والعمل على منحهم حقوقهم المدنية الكاملة وإعادتهم إلى وطنهم، مستنكراً حالة الصمت المطبق التي تخيّم على العالم إزاء الجرائم ضد الإنسانية التي تُرتكب بحق الأقلية المسلمة في بورما تحت سمع وبصر العالم وعبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وناشد المنظمات الإنسانية والحقوقية الإقليمية والدولية تكثيف جهودها وتحركاتها الإنسانية؛ لتقديم مساعداتها للمنكوبين والعمل على تخفيف معاناتهم خاصة مع حلول فصل الشتاء وتعاظم مأساتهم.

يُشار إلى أن الهيئة الخيرية قدّمت مؤخراً مساعدات عاجلة لـ 8364 أسرة من مسلمي بورما ضمن المرحلة الأولى من برنامجها الإغاثي الطارئ، بالتعاون مع منظمات إنسانية محلية وإقليمية ودولية.

خير للعاملين

300
دينار كويتي

وقفياتنا .. أجر يستمر

- الأضاحي
- نور على الأرض
- أعطه فأساً ليحتطب
- المساجد
- طالب العلم
- القرآن الكريم
- وقفية الإسراء
- وقفية الأقصى
- الأسر المتعففة
- وفاء الوالدين
- الدعاة
- قطرة ماء
- اليتيم
- إفطار صائم

- تدفع مرة واحدة أو على أقساط شهرية
- تبرع واستلم حجة الوقف

الاستقطاعات البنكية على حساب رقم 011140003260 بيت التمويل الكويتي

الخط الساخن 1 808 300

@khayriyanet

www.iico.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

معا.. لا يعود السائل إلى السؤال

أروى الوقيان

يتعرّضون لكل صور التعذيب والاضطهاد وانتهاك حقوق الإنسان

البؤس والألم يعتصر لاجئي الروهينغيا الأكثر اضطهاداً في العالم

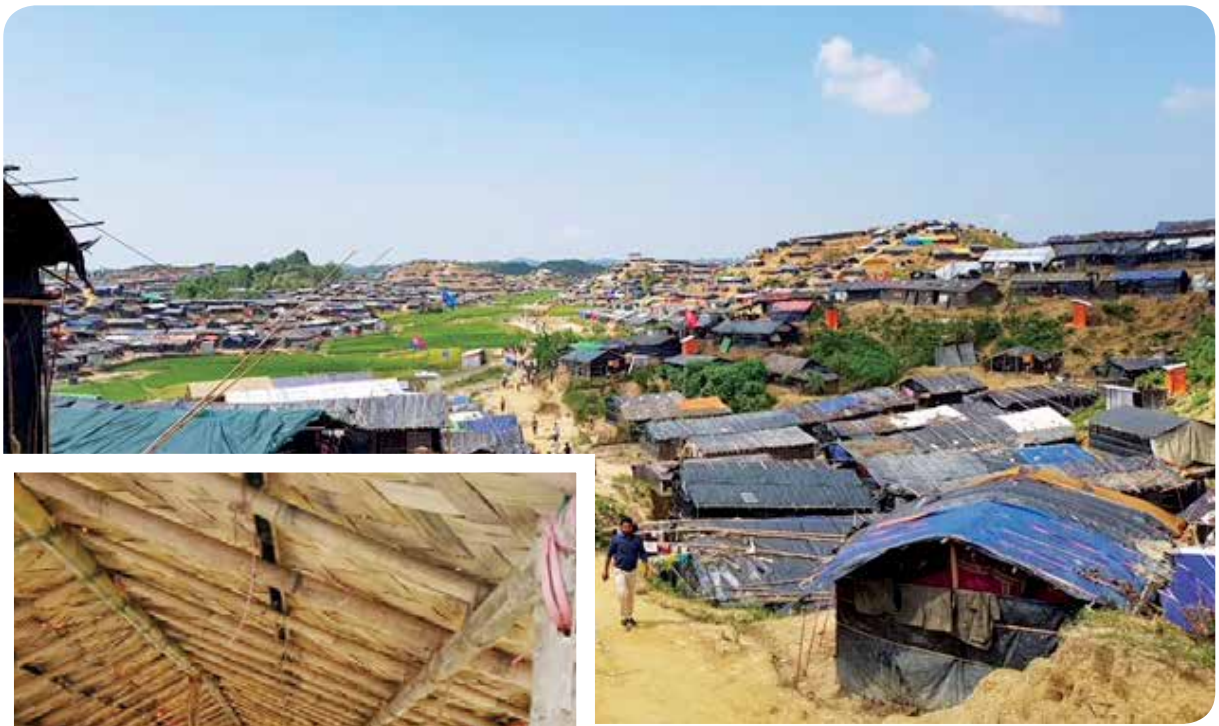

كوكس بازار (بنغلاديش) - باتت نظرات البؤس والألم إحدى سمات لاجئي مسلمي الروهينغيا الذين يعتبرون الأقلية الأكثر اضطهاداً في العالم، والتي عانى أفرادها التطهير العرقي، والحرمان من الجنسية في ميانمار، ومن ويلات الهجرة إلى بنغلاديش، وقساوة العيش في ظل مخيمات تفتقر لأبسط مقومات الحياة.

وتعاني الأقلية المسلمة في ميانمار الاضطهاد والقتل والحرق منذ أكثر من 70 عاماً، حيث تعرض المسلمون في ولاية راخين لشتى أنواع التعذيب والقتل التي تفجّرت مرة أخرى في أغسطس الماضي، وتأكد حينها العالم من حقيقة وجود أقلية مسلمة تتعرّض للتعذيب والاضطهاد في ميانمار.

ففي الـ25 من أغسطس الماضي، قام جيش ميانمار بحملة عسكرية منظمة تستهدف الروهينغيا في ولاية أراكان، أدت وفق المنظمات الحقوقية إلى تهجير الآلاف من ديارهم، علماً بأنها

استمرار تشريد الآلاف من الأقلية المسلمة

الحملة الثانية من نوعها في العقد الأخير، حيث سبقتها حملة أخرى في العام 2012 عندما وفّر الجيش الحماية والحراسة للبوذيين الذين قاموا بعمليات عنف انتقامية ضد مسلمي الروهينغيا ما

60 ٪ من لاجئي الروهينغيا من الأطفال

أسفر عن مقتل وتشريد عشرات الآلاف.

وعن الحملة الأخيرة قال المفوّض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين في 11 سبتمبر الماضي: إن «العملية الأمنية الوحشية ضد مسلمي الروهينغيا في ولاية أراكان نموذج تقليدي لعملية تطهير عرقي".

وفي ظل هذا القتل والتطهير العرقي لا يملك مسلمو الروهينغيا سوى خيارين؛ الأول هو السير على الأقدام عدة أيام قد تصل إلى ثمانية أيام، يمرون فيها عبر الجبال في رحلة مضنية يتعرضون خلالها للأمراض والإجهاد والإنهاك وصولاً إلى بنغلاديش، فيما يتمثّل الخيار الثاني في الفرار عن طريق البحر في قوارب عرضة للقرصنة، وربما القتل، أو حتى الغرق في بعض الأحيان.

ومن يحالفه الحظ ويستطيع الوصول إلى بنغلاديش سيعاني تهالك المخيمات وتكدّس اللاجئين، ويضطر إلى بناء خيمته من سيقان البامبو وبعض الاقمشة المتبقية من أي مؤن غذائية أو من أكياس القمامة لإيواء وستر عورة عائلة مؤلفة من 12 شخصاً احياناً.

وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة 60 في المئة من لاجئي الروهينغيا من الأطفال، وأنه بين كل أربعة أطفال هناك طفل يعاني سوء التغذية، وهو الأمر الأكثر إيلاماً في الحروب، خاصة أن ضحاياها من الأطفال المجهولي المستقبل الذين يعيشون على كفاف يومهم.

ولا يزال اللاجئون يتوافدون إلى بنغلاديش بمعدل خمسة آلاف لاجئ يومياً وأحيانا أكثر، في أكبر عملية نزوح خلال فترة زمنية

اللاجئون يفتقرون إلى أبسط مقومات الحياة

وجيزة، ولذا تتخوّف منظمات الأمم المتحدة العاملة هناك من تفاقم أوضاع مسلمي ميانمار الصحية والمعنوية جراء النقص في تمويل برامج الرعاية التي تفوق حاجز الـ400 مليون دولار لتغطية احتياجاتهم خلال الستة أشهر المقبلة.

ورغم سرعة تلبية المؤسسات الإنسانية للنداء الإنساني في تقديم المواد الإغاثية للاجئي الروهينغيا في بنغلاديش وتقديم الحصص الغذائية ومواد النظافة والوقاية من الأمطار، فإن حاجتهم تتفاقم يومياً بسبب زيادة أعدادهم.

وتتم رحلة تنقل اللاجئ من مكان استلام الحصص الغذائية وحتى خيمته المتواضعة في طرق زلقة وطينية غير آمنة أبداً، وكذلك الخيام، حيث يفتقر اللاجئون إلى دورات المياه في المخيمات، وتعاني النسوة عدم وجود أماكن للاستحمام، علاوة على عدم وجود وسائل إنارة في المساء.

وكانت دولة الكويت قد أعلنت أمام المؤتمر الدولي للمانحين لدعم لاجئي (الروهينغيا) الذي عُقد بجنيف في 23 أكتوبر الماضي التزامها بمساهمة جهات رسمية وشعبية بمبلغ قدره 15 مليون دولار لتخفيف معاناتهم.

يُذكر أن مجلس الأمن دعا في بيان الإثنين الماضي ميانمار إلى وقف حملتها العسكرية في ولاية راخين والسماح بعودة مئات الآلاف من أبناء أقلية الروهينغيا المسلمة الذين فروا منها إلى بنغلاديش المجاورة.

حمل اسمها فريق تطوعي وانطلق يرسم البسمة على وجوه أطفال سوريا

دانة.. غادرت الحياة غرقاً وأبقت إرثاً إنسانياً كبيراً

فريق دانة التطوعي انطلق على خلفية قصة إنسانيّة مؤثّرة، بطلتها طفلة جميلة، عُرفت برقّة الحس والمشاعر، كان عمرها خمس سنوات، نشأت على حب الخير والعطاء في أحضان أسرة كويتية كريمة.

الطفلة دانة غادرت الحياة غرقاً، وما كادت أسرتها المكلومة تكفكف دموعها حتى قررت العمل على تخليد ذكراها عبر مشروع خيري بجهود فردية، ثم تأسيس فريق تطوعي تحت مظلة الهيئة الخيرية حمل اسمها، وجسّد أحاسيس الطفولة البريئة في أعمال إنسانية نبيلة ومشهودة، أسهمت في إغاثة الآلاف من أسر اللاجئين السوريين.

عمل إنساني كبير

لم تستسلم الأسرة لحالة الحزن والكمد، وإنما نجحت في تحويل هذا الألم إلى عمل إنساني كبير، انخرط فيه عشرات الشباب والفتيات، وفاض بالخير على اللاجئين السوريين، فرسم الابتسامة على وجوه الأطفال، وأدخل السرور على قلوب المرضى والجرحى

- منال المسلم: في كل رحلة إغاثية نمدّ يد العون إلى قرابة 5 آلاف أسرة سوريّة
- (دانة) أصبحت رمزاً ملهماً للأمل والعطاء والحب والرحمة ورقّة القلب
- قصص الأطفال السوريين تشكّل مصدراً للقوّة والعزيمة والجدّ والإصرار

وخفّف معاناة المحاصرين، ورفد المشافي والعيادات بالأدوية، وأطعم البطون الجائعة، تحت شعار: «روح الأمل».

أم دانة ورئيسة الفريق منال المسلم تروي الحكاية من أولها لـ«العالمية» قائلة: لما كان عصر يوم الجمعة 22 يناير 2010 وبعد ساعات من يوم جميل أمضتها الأسرة بـ«الشاليه بصحبة الأهل والأصدقاء لم تكتمل الفرحة، فإذا بابنتنا الرقيقة الرحيمة الحبيبة دانة تختفي عن الأنظار، فطفقنا نبحث عنها على شاطئ البحر وحمام السباحة وفي كل مكان لكن دون جدوى، وإذا بشقيقتها ترشدنا إلى بركة مياه، وقد استقرت دانة في أعماقها فسارع الأب إلى انتشالها، وعبثاً حاولنا الذهاب بها إلى المستشفى، لكنها انتقلت إلى رحمة اللّه، وكأن اللّه قدّر ذلك لتكون وفاتها نافذة خير وأمل لأطفال سوريا.

كانت رحيمة القلب

وأردفت قائلة: ابنتي دانة كانت مختلفة عن كثير من الأطفال، فقد تربّت على حب الخير، وكانت تسأل عن المحتاجين والأيتام بشكل دائم، وكانت لا تخرج إلى المدرسة كل صباح قبل أن تأخذ مبلغاً من المال لمساعدة عامل البلدية، كانت حقاً رحيمة القلب

الهيئة مظلتنا القانونيّة

قالت المسلم: إن الهيئة الخيرية مظلتنا القانونية، والأم الحاضنة التي ترعانا وتحتوينا بإداراتها المختلفة، وأعمالنا الإنسانية لا تتم دون الهيئة، والهيئة لها اسمها وصيتها الطيب الذائع في المجتمع الكويتي، ولها جذورها التاريخية العريقة.

وأضافت: لقد لمسنا عن كثب انضباط عمل الهيئة وشفافيتها وحرصها على تقديم كل التسهيلات اللازمة للفرق التطوعية، مشيرة إلى أنها تقدم أعمالها الإنسانية لكل البشر دون تمييز على أساس العرق والدين.

وأعربت عن خالص الشكر والتقدير لرئيس وإدارة الهيئة لما تحظى به الفرق التطوعية من دعم كبير.

وتابعت: المتبرعون من جميع التوجهات يتحمسون لدعم برامجنا حينما يعلمون أننا نعمل تحت راية الهيئة بوصفها منظمة إنسانية عالمية مستقلة.

جانب من توزيع مساعدات الفريق

- ذقنا طعم السعادة الحقيقيّة عندما لامسنا رقّة قلوب أطفال سوريا وصفاء نفوسهم

وجميلة قلباً وقالباً، ومن ثمّ فقد استمددنا روح الفريق من رقّة قلبها ورحمتها بالآخرين.

وبروح وثّابة ومفعمة بالأمل وحب الخير، تواصل الأم المكلومة رواية القصة: رغم أن اللّه رزقني بخمس بنات وأنا سعيدة بهن، إلا أن دانة كانت الأقرب إلى قلبي، كانت رقيقة، رحيمة، حبيبة، وفي 2013 كنت أتجاذب أطراف الحديث مع زوجي حول حساب دانة البنكي من «العيادي»، وكان أول شيء خطر على بالي موضوع اللاجئين السوريين وخاصة الأطفال، وبينما كانت الأحداث السورية مشتعلة، قررنا أن نذهب بمفردنا لإغاثة الأطفال السوريين في لبنان تحت اسم مشروع (دانة الخيري)، وكانت أول رحلة عمل خيري لنا استطعنا أن نقدم خلالها مساعدات لـ 450 أسرة سورية، ثم واصلنا رحلاتنا الإغاثية على الحدود التركية السورية، وقدّمنا ما استطعنا من مساعدات للاجئين السوريين.

فريق محبي العطاء

محطة جديدة من عمر المشروع ترويها رئيسة الفريق قائلة: في 2016 رأينا أن يتحول هذا المشروع الخيري القائم على جهود فردية إلى فريق تطوعي تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بعد أن بدأ الأهل والأصدقاء والشباب والفتيات يسألون

شعار الفريق.. لوحة رسمتها دانة

يحمل الفريق شعاراً عبارة عن لوحة رسمتها دانة بأنامل البراءة، قبل أسبوع من وفاتها في يناير 2010م.

الشعار لطفلة يتيمة تحمل بالوناً ملوناً في أجمل تشبيه للحب والشعور بالسعادة والأمل والإيجابية.

الفريق جسّد شعاره برسم الابتسامة على شفاه آلاف الأطفال خلال السنوات الأربع الماضية، وأدخل السعادة على قلوب المرضى وخفّف حزن الناس على حالهم.

رئيسة الفريق في لفتة أمومة حانية

عنه وينضمون إليه تباعاً، ويعربون عن رغبتهم في مشاركتنا هذه الرحلات الإنسانية، مشيرة إلى أن هذه الرحلات تكشف عن حجم المعاناة، وليس من سمع كمن رأى ، وأن أغلب الشباب في هذه الأيام لا يدركون عظم النعمة التي يعيشونها، وقد لمست ذلك في أطفالي، فحينما كانوا يشاركوني في مشروع فردي لمست تغيراً كبيراً قد طرأ على شخصياتهم، طلباتهم تغيّرت، نظرتهم للحياة تغيّرت.

وأضافت: ولا شك أننا حينما نسهم في تغيير شخص إلى الأفضل، نغيّر أسرة، والأسرة هي إحدى لبنات المجتمع، ولهذا قررنا أن يصبح فريقاً تطوعياً يركّز على الشباب من جميع الدول العربية لتوصيل الأعمال الإنسانية للمنكوبين، وإنضاج فكرة العمل التطوعي، ومن هنا يشعر الشباب أن حياتهم ذات قيمة، وهذا ما لمسناه في الذين يشاركوننا هذا العمل النبيل.

وأوضحت أن عدد الأعضاء المسجلين بالفريق يصل إلى 6 أعضاء، وفي كل رحلة يصل الأعضاء الدائمون إلى 10 أعضاء، فيما يتراوح عدد المتطوعين بين 20 - 25 عضواً، والفريق مفتوح لكل من يحب العطاء والخير للآخرين، ونحن نعمل في هذا الفريق أسرة واحدة ونواصل تطبيق الصفات الإنسانية التي تركتها دانة التي رغم رحيلها مازالت مصدراً لقوتنا، وأصبح ديدننا في كل رحلة إغاثية أن نمد يد العون إلى قرابة 5 آلاف أسرة داخل سوريا وعلى الحدود، وإذا كان فقد دانة شكّل ألماً شديداً بالنسبة إلينا، فإنه لا يمثل شيئاً أمام المصائب والنوائب التي حلّت بالأطفال السوريين.

خلق غد أفضل للمحتاجين

واستطردت المسلم: دانة الطفلة الجميلة التي كانت مفعمة بمشاعر الحب والعطف والرحمة والأمل غادرت الدنيا لتبقى ذكراها حاضرة في أذهان الناس من خلال فريق لا يحمل اسمها فقط بل كرّس من خلال عمله النبيل مقولة «السعادة ليست بالحصول على ما لا نملك بل بفهم وإدراك قيمة ما نملكه، والأمل بحياة أفضل» ، وما زرعه الفريق لدى مئات العائلات سيبقى حاضراً في قلوبهم التي لامست الأيادي البيضاء، وسيبقى الأمل كذلك محفوراً في وجدانهم وذاكرتهم على امتداد العمر.

وواصلت: إن قصة دانة ذات أثر كبير في تغيير حياة الكثير من الشباب، حيث أصبحوا محبين للعطاء ومفعمين بالإيجابية والأمل والعمل على مساعدة المحتاجين وخلق غد أفضل لهم.

- أبسط أنواع العطاء أن تعيد البسمة إلى شفاه من فقدها من المرضى والأيتام والعجائز
- عندما تدخل سرورا على قلب مريض.. أو ترسم بسمة على وجه طفل.. أو تمسح دمعة يتيم أو تطعم جائعاً.. فأنت إنسان
- الحب والتعاطف من الضروريات وليس الكماليات.. فبدونهم لا تكون الإنسانيّة

من إنجازات الفريق

وأشارت المسلم إلى العديد من البرامج والمشاريع التي أنجزها الفريق ومن بينها كفالة مدرسة تضم 800 طالب من أبناء الأشقاء السوريين في بلاد اللجوء، كما قام الفريق منذ عام 2013 بتنفيذ برنامج إغاثي «رحلة روح الأمل»، تحت إشراف الهيئة الخيرية، وشمل البرنامج زيارات عديدة لمجموعة من دول المنطقة لتقديم العون للمحتاجين، خصوصاً الأطفال الأيتام.

ولفتت إلى أن تداعيات الأزمة السورية مازالت مستمرة، وأن الحرب طالت عليهم، وأن معظم حملات الإغاثة التي كانت ملاذهم الوحيد من أجل أهم ضروريات الحياة قد تراجعت.

موسم الشتاء

وتابعت: والآن مع بداية موسم الشتاء يعاني اللاجئون من

أحب الأعمال إلى الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أوتطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في المسجد شهر رمضان.

الكويت بلد الرحمة والإنسانيّة

أكدت المسلم أن الكويت باتت تُعرف بأنها بلد الرحمة والإنسانية تحت قيادة قائد العمل الإنساني، وهذا مبعث فخر واعتزاز لنا، ومواقف سمو الأمير تحفّز الشباب للاستمرار في هذه المسيرة.

وأضافت: إن العمل التطوعي يعطينا دافعاً للحب والعطاء للكويت، فالكويتيون جُبلوا على العمل بروح واحدة، ونحن نطمح أن يوجد متطوع في بيت كل كويتي.

وتابعت: ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الأجلاء بمواقفهم الإنسانية التي حفل بها القرآن الكريم وروتها السيرة النبوية الشريفة القدوة والأسوة الحسنة.

- للعطاء أثر عظيم على الإنسان.. حب ورضا وطمأنينة وسعادة وبركة
- لا تعطي لتحصل على عائد ولكن أعط لتلهم الآخرين وتشجّعهم على العطاء

البرد والأمطار والصقيع والجوع والمرض ونقص الغذاء والدواء ومساكنهم عبارة عن أكواخ قديمة وخيام عشوائية لا تقي البرد ولا الحر مما زاد من معاناتهم أضعافاً كثيرة، ولهذا السبب ومن أجل إغاثة المحتاجين عملنا على تدشين حملة الشتاء #روح_الأمل ٤ للاجئين السوريين.

وأضافت: وضمن حملتنا الإغاثية، أنشأنا مطبخين خيريين في الغوطة الشرقية، وكل مطبخ يقدم ١٠٠٠ وجبة يومياً للإسهام في تخفيف معاناتهم وتفريج كرباتهم. كما نحرص على تقديم كوبونات المواد الغذائية وكسوة الأيتام وتوفير الأدوية الناقصة للعيادات الطبية وتشغيل المخابز وتوزيع الخبز داخل سوريا، وتقديم الدعم للمرضى والجرحى، ورسم البسمة على شفاه المحتاجين، وإقامة حفلات ترفيهية ودعم نفسي للأيتام، وإغاثات موسمية وسلال غذائية لأهالي المناطق الريفية، ومئات الأطنان من الطحين لتشغيل المخابز، وعشرات الأطنان من التمور.

مشاهد إنسانية

وعن مشاهداتها الإنسانية لأوضاع اللاجئين وتأثيراتها قالت: إن زيارتهم وملامسة مشاعرهم تجعلنا نقدّر النعم التي أفاء الله بها علينا، وتحثنا على خدمة الآخرين، وتعلمنا الدروس والعبر، سيما أنهم يحلمون بغد أفضل، وابتساماتهم لا تفارقهم رغم المعاناة، ولديهم رضا وإيمان بقضاء الله وقدره.

مشاهدتي لأوضاع اللاجئين تعطينا إحساساً بضرورة مساعدتهم تعبيراً عن إنسانيتنا، وطمعاً في رضا الله عز وجل، وتطلعاً إلى الجنة، ودعماً للرصيد الأخروي، والعمل الإنساني أساس فطرتنا، ومن لا يحس بأخيه الإنسان ليس إنساناً، فالأطفال وابتساماتهم والأمهات والآباء ودعوات العجائز تجعلنا نستمر، لا أنسى أحد الأطفال وهو يقول لنا مع السلامة.. ألم فقدان ابنتي رقّق قلبي زيادة، وجعلني أشعر بهؤلاء الأطفال أكثر.

دخلت مدرسة تضم 500 طالب وطالبة، وكنت أشعر أن جميع الطالبات بمثابة ابنتي دانة، فكل طالبة عاشت قصة أليمة، مثل فقد أب أو أم، أو شقيق أو قريب أو صديقة، وهناك من فقدن جزءاً من أجسادهن، فهؤلاء تعرضن لصدمات عاطفية ونفسية مؤثرة، ولذلك حرصنا على إقامة حفلات ترفيهية لهن لمدة ساعتين شهرياً لشحنهن بالسعادة، ولا شك أن ملامسة قلوبهم تشعرنا بالحب والسعادة والطمأنينة، والعمل الإنساني له بركة تنعكس على حياتنا وأولادنا.

فما زلت أذكر تلك الأم المسكينة التي جاءت لتستلم كوبون المواد الغذائية، وقد حملت ابنها وهو يضحك بشكل رائع في براءة وسعادة عجيبة، هذا يؤثر فينا ويجعلنا نعود مرات ومرات، ولا أنسى طفلا عمره 7 سنوات، كان يعاني شللاً نصفياً من جراء إصابته بشظية، وبينما كنت أهمُّ بالانصراف ومعي بناتي الصغيرات، فإذا به يدعونا لتناول الغداء معه، وعندما سألته عن حلمه في المستقبل، قال أسأل الله أن يشفيني وأواصل تعليمي لأصبح طبيباً أداوي المرضى، وهذا الطفل والده مفقود، وأمه ترعى أخته الصغيرة بالمنزل، وشقيقه الأكبر يرقد في الدور الأعلى وهو يعاني أيضا شللاً نصفياً.

في كل مرة نعود من هذه الرحلات وقد شعر أعضاء الفريق من الشباب والفتيات بمعنى الحياة، وأصبحوا يفكرون بشكل إيجابي، وبات لديهم الدافع القوي للاستمرار في مساعدة اللاجئين.

قيمة العطاء

وحول قيمة العطاء ومدلولاتها وتأثيراتها قالت المسلم: العطاء هو أساس الحب، وكلما تعطي تشعر ببهجة وسلام وحب وطمأنينة تغمر قلبك، وورضا وسعادة كبيرة لا يمكن أن تقاس، والعطاء ليس صفة في شخصية الإنسان ولكنه ترجمة لإنسانيته ومنهج لحياته، فأعط أيها الإنسان وأنفق والله هو الرازق.. ولا قيمة لعطائك إن لم يكن جزءاً من ذاتك.

لا أرقّ ولا أجمل من ابتسامة طفل

قالت المسلم: إن الطفولة هي من أجمل الأيام في حياة الإنسان، حيث لا يفكر ولا يقلق، ويفعل ما يريد وليس عليه عتب ولا لوم، وأن الابتسامة المشرقة لا تفارق وجهه، وقلبه صافٍ، والبراءة تبدو من عينيه.

وتابعت: مع كل فرحة طفل، مع كل دعوة من قلب أم، مع كل ابتسامة رجل مسن، مع كل ضحكة من عجوز مريضة، ازددنا حباً وبهجة.. وعرفنا المعنى الحقيقي للسعادة.. عرفنا معنى الحب والرحمة ورقّة القلب.. وتعلّمنا ماذا يعني أن نكون إنساناً.

وأردفت قائلة: لا أرقّ ولا أجمل من ابتسامة طفل.. إن أمتع اللحظات عندما نشاهد بسمة طفل ونسمع ضحكته تعبيراً عن فرحته.. فقد كانت سعادة أطفال اللاجئين لا توصف أثناء الحفل الترفيهي.

دشّن مركزاً للدعم النفسي لعلاج صدماتهم النفسيّة

فريق «تراحم» يطلق مرحلة جديدة من حملة «كالجسد الواحد» لمساعدة السوريين

رئيس فريق تراحم ناصر البسام لدى توزيع المساعدات

مع ازدياد معاناة اللاجئين السوريين في فصل الشتاء، أطلق فريق تراحم التطوعي جولة إغاثية جديدة ضمن حملة «كالجسد الواحد» لمساعدة السوريين ليدفئ قلوب الأطفال من برد الشتاء القارس.

ووزّع الفريق فحم التدفئة على 400 أسرة محتاجة أغطية شتوية، إضافة إلى قسائم شرائية لكسوة الأطفال الأيتام، وقسائم شرائية للمواد الغذائية لنحو 200 عائلة سورية.

وقام الفريق بكفالة حالات علاجية لأطفال سوريين مصابين بسبب الحرب... ودشّن حفلاً للدعم النفسي لـ 400 طفل يتيم لاستقبال الشتاء بفرح، وحثهم على العلم وحفظ القرآن الكريم.

وقدّم الفريق محاضرة دعم نفسي للأمهات السوريات لرفع معنوياتهن والإعجاب بصمودهن في وجه الحرب .

ويسعى مركز الدعم النفسي والاجتماعي إلى تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للاجئين السوريين من كافة الأعمار والأجناس الأفراد بكل فئاتهم العمرية والمهنية ومستوياتهم التعليمية (أطفال – نساء - شباب - شيوخ - أيتام - مرضى) وأسر الأسرى والشهداء والمعتقلين والمفقودين، التي تعاني من مشاكل اجتماعية، وذلك من أجل مساعدتهم على تجاوز آثار الحرب والوصول إلى أسر متماسكة ذات صحة نفسية قوية، واعية لقضيتها ووطنها، وقادرٍ على مواكبة تطورات العصر.

كما يقدّم المركز بشكل خاص الخدمات النفسية والعلاجية والمساندة الاجتماعية لمن تعرّضوا للصدمات والاضطرابات النفسية على اختلاف أنواعها ومصادرها ولجميع الفئات العمرية.

وحسب مشروع الفريق، تشير الدراسات والبحوث العلمية أن معظم السوريين قد تعرّضوا للصدمة، وهناك 69 % من الأطفال وأسرهم يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية.

كما أجرت جامعة ألمانيا دراسة على أطفال من اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى مدينة ميونيخ للوقوف على حالتهم النفسية بعد معاناة طويلة بسبب مشاهدة مشاهد الحرب والتعذيب ورحلات الموت البحرية، وكشفت الدراسة أن خُمس الأطفال السوريين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة(PTSD) .

كما أوضحت دراسة « فولكر مول» أستاذ طب الأطفال الاجتماعي في الجامعة والتي شملت 100 طفل أن الأطفال السوريين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة لآثار الحرب، وبينما يحاول 30 % مقاومة المشاكل العقلية الخطيرة.

- 69 % مـن الأطفال وأسـرهم يعانون من اضطرابات نفسيّة واجتماعيّة
- عـرس جماعي لشـابات وشـباب سـوريين بحضور مسؤولين ودبلوماسيين

وأكد الفريق ضـرورة إنشاء مراكز متخصصة ومؤهّلة تديرها وحدات الدعم النفسي والاجتماعي والتي يجب أن تحظى بمهنية عالية لتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية لكل من يحتاج إليها من أبناء الشعب السوري بكافة شرائحهم وفئاتهم.

وأوضـح أن للمركز رؤيـة مستقبلية تتمثّل في توسيع دائرة نشاطاته في تقديم خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية في سوريا وتركيا والأردن ولبنان. والقيام باستكمال باقي وحدات وأنشطة المراكز مثل (إنشاء مختبر نفسي تتوفر فيه متطلبات العمل النفسي، وإنشاء عيادة نفسية متخصصة تهتم بمجال الطب النفسي ومراكز للصدمات النفسية ومركز للاستشارة النفسية عن طريق الهاتف في العديد من المناطق بالداخل السوري).

كما افتتح فريق تراحم التطوعي المركز المجتمعي وحضر الافتتاح رئيس فريق تراحم التطوعي ناصر البسام، وجراح صالح المسعود الملحق الدبلوماسي في سفارة دولة الكويت بأنقرة، والناشطة لنا الرشيد .

أهداف مركز الدعم النفسي

- إنشاء جيل سوري سوي فاعل ومنظم في مناطق اللجوء.
- توفير بيئة نفسية اجتماعية وتعليمية واقتصادية متكافلة ومتواصلة ومتطورة تسعى للنهوض وتنمية وتطوير أفرادها جسمياً ونفسياً وعلمياً وفكرياً، والارتقاء بالأسرة والمجتمع في جو خالٍ من الصدمات النفسية.
- تعزيز الصحة النفسية الشاملة للأسر اللاجئة ومساعدتهم على تجاوز آثار الحرب والحصار.
- إنشاء منظومة نفسية قادرة على أن تكون من المرجعيات المعتمدة والموثوقة في تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية الوقائية والعلاجية والتدريبية والبحثية.
- المساهمة في تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية الدوائية والنفسية والاجتماعية والروحية بالاعتماد على العناصر الإيجابية الثقافية والروحية للمجتمع للمتضررين نفسياً بكافة فئاتهم.
- تقديم دورات تدريبية وتأهيلية تساعد اللاجئين السوريين على تحسين مستوى حياتهم والحصول على وظائف.
- تطوير آليات جديدة في علاج الصدمات النفسية.
- نشر وتطوير الثقافة النفسية الصحيحة من خلال تعميم الممارسات الوقائية للصحة النفسية في المجتمع.

فريق تراحم يواصل حملاته الإنسانية لإغاثة اللاجئين السوريين

ويقدّم المركز خدمات تعليمية وتدريبية وتأهيلية وتنموية بهدف رفع مستوى المجتمع خلال الأزمة التي تمر بها سوريا، ويتكون من طوابق عدة تتوزع فيها قاعات لتعليم مهارات الكومبيوتر، وتوجد قاعات لتعليم مهنة الخياطة ومهنة الكوافيرة النسائية، وقاعات لتعليم اللغة التركية ودروس التقوية، وروضة للأطفال، وقاعة أنشطة، وألعاب وقاعة محاضرات، ودورات، وغرف مبيت ضمن برنامج رعاية الموهوبين، وصالات تحفيظ القرآن الكريم، ومبيت للمشرفين، ومطعم، ومطبخ للمركز، ويعد المركز الثاني من نوعه إذ سبق أن افتتح الفريق الكويتي مركز «أسامة بن زيد» الثقافي العام الماضي .

وأقام الفريق عرسا جماعيا لشابات وشباب سوريين في فندق" هيلتون» تقديرا لما يكابدونه من ظروف صعبة تعيقهم عن الزواج، وذلك بحضور عدد من الشخصيات الرسمية على رأسهم جراح المسعود الملحق الدبلوماسي في السفارة الكويتية بتركيا وممثلين عن الجهات الراعية وهذا العرس كان الأول من نوعه في مدينة أورفا التركية، وحصل كل عريس على بيت مستأجر لمدة عام كامل إضافة لتكاليف الزواج ومبلغ مالي يساعده لبدء حياته الزوجية..

مبادرة الاتحاد انبثقت من رحم كويت العطاء وأصبحت مظلة لـ 28 منظمة إنسانية

رعاية الأيتام.. مستقبل يرسمه أهل الخير

المدير العام بدر الصميط متوسطا رموز وقيادات العمل الخيري المشاركين في الاجتماع | تصوير محمد قطوف

احتضنت الهيئة الخيرية أمسية خيرية نظمها اتحاد رعاية الأيتام بحضور نخبة من قيادي وممثلي الجمعيات والهيئات الخيرية والمحسنين والمهتمين للتعريف بقصة إنشائه والجهود التي صاحبت إطلاقه، وأبرز البرامج والمشاريع التي يسعى لإنجازها خلال المرحلة المقبلة، والعمل على رفع كفاءة المؤسسات العاملة في مجال كفالة ورعاية الأيتام.

تحدّث في الأمسيّة التي حملت شعار «رعاية الأيتام.. مستقبل نرسمه معاً» مدير عام الهيئة الخيرية بدر سعود الصميط، وأمين عام اتحاد رعاية الأيتام والداعية الإسلامي د. محمد العوضي، ونائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية د. جابر الوندة، والمدير التنفيذي فادي محمد إسكندراني، وأدار الملتقى عثمان الحيدر.

كلمات المتحدثين فاضت ببيان أهمية هذه القضية من جوانبها الإنسانية والشرعية والاجتماعية بالقصة والأرقام والواقع المرير، مؤكدين أن الإسلام حرص على رعاية اليتيم اجتماعياً وتعليمياً وصحياً وروحياً وأخلاقياً، وأن الرسول صلّى اللّه عليه وسلم حدّد مكانة كافله بالقرب منه صلى اللّه عليه وسلم: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا» رواه البخاري.

الجارالله مهندس هذا المشروع ورائده أكد أن مبادرة الاتحاد انبثقت من رحم كويت الخير، وقد وجدت صداها في العديد من المؤسسات الخيرية المحلية والمنظمات الدولية، بهدف لفت الأنظار وتوزيع الأدوار بين العاملين في حقل الأيتام، مشيراً إلى أن الأزمات والكوارث الإنسانية خلّفت ما يزيد على الخمسة ملايين يتيم وأكثر من مليون ونصف المليون أرملة وهو في تقديره ما يتطلب تضافر الجهود وتنسيق الأعمال حتى يحظى المتضررون بالحد الأدنى من الرعاية الشاملة وفِي مقدمتهم الأيتام.

الجارالله رأى أيضاً ضرورة دعوة كل المهتمين بشأن الأيتام إلى الاستجابة لنداء الاتحاد والتفاعل مع فعالياته ونشاطاته، معربا عن شكره لحضرة صاحب السمو وولي عهده والحكومة على الدعم والاحتضان لهذه الإسهامات الخيرة والتي اعتبرها

صلاح الجار الله متحدثاً في بداية الاجتماع عن مراحل تطور الاتحاد

- **الاتحاد يعمل على بناء وتنمية القدرات من خلال برامج متخصصة لتحسين أساليب التعامل مع اليتيم**

من أسباب دفع الأذى والشر عن وطننا الغالي الكويت.

وعرّف الجارالله اليتيم بأنه من فقد أبويه وفقد اهتمام المجتمع وأصبح مصيره مجهولاً ومعرضاً للأمية والانحراف والظلم، وهو الأمر الذي يلقي بالمسؤولية على المنظمات الخيرية والإنسانية ويجعلها تتحرك لتقديم أقصى درجات الدعم والرعاية لليتيم بجميع صورها الصحية والتعليمية والنفسية، مستفيدين من كل الطاقات والخبرات في مجال رعاية الأيتام وأسرهم.

ولفت إلى إن تأسيس «اتحاد رعاية الأيتام» جاء بالتنسيق مع العديد من المنظمات الخيرية والإنسانية في الدول العربية وتركيا وأوروبا، وذلك بهدف ربط المنظمات بعضها ببعض والعمل على سد الثغرات التي من الممكن أن تحدث في العمل الإنساني.

معاً لتقديم خدمة إنسانية

ومن أهم أسباب النجاح لأي مشروع أو برنامج أو منظمة – كما يرى الجارالله - هو عمل الفريق والتكاتف معاً لتقديم خدمة إنسانية مميزة، مبيناً أن الاتحاد يسعى من خلال مكاتبه

- **اليتيم هو من فقد أبويه وأصبح مصيره مجهولاً ومعرضاً للأميّة والانحراف والظلم**

- **الاتحاد بيت خبرة إقليميّة للحفاظ على استقرار أسر الأيتام من خلال الرعاية الإنسانية الشاملة**

التنفيذية في غازي عنتاب وإسطنبول ولندن إلى نشر رسالته عبر بناء الشراكات والتشبيك مع أكبر المنظمات الخيرية والمؤسسات البحثية للعمل مع المنظمات الأعضاء على رفع قدرات العاملين في أقسام الأيتام ومع المشرفات والمنسقين الميدانيين بما يعود بالنفع العام على اليتيم وأسرته حيثما كانت نقطة تواجده سواء في البيت أو الخيمة أو مراكز الأيتام.

من أهم أعمال الإحسان

ومن جهته، قال إسكندراني: إن اليتيم في مجتمعنا هو اختبار من الله سبحانه وتعالى، ففيه بلاء للفرد اليتيم والمجتمع بأسره، فكانت العناية الإلهية لليتيم توصية الناس به واعتبار رعاية اليتيم من أهم أعمال الإحسان التي يقوم بها المسلم، وشدد على معاملته بالحسنى وعدم التعدي على حقوقه

المدير العام يكرم د.جابر الوندة

• الاتحاد يحرص على رفع صوته في المحافل الدولية وعند أصحاب القرار ويشجع الحوكمة الجيدة

والمحافظة عليها.

وأوضح إسكندراني أن الإسلام قدّم هذه الفئة إلى المجتمع في أروع صورة إنسانية شهدتها المجتمعات الحضارية، ولم يقدمها على أنهم ضحايا القدر أو بقايا المجتمع كما هو شائع في المجتمعات الأخرى، بل كانوا موضوعاً لآية قرآنية كريمة رسمت عنهم صورة إيمانية تسمو على كل الارتباطات المادية والدنيوية يقول الله تعالى: (وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ).

وأوضح إسكندراني أن الاتحاد بدأ مسيرته للعمل تحت شعار «يمكننا القيام بأي شيء إذا آمنا به فعلاً وأردنا تحقيقه»، مشيراً إلى أنه وبعد مرور أشهر على اتحاد رعاية الأيتام استطاع أن يثبت وجوده المؤسساتي في عالم المنظمات الإنسانية والخيرية، وقد تجلّى ذلك بالسعي إلى كل ما فيه مصلحة اليتيم وأسرته وجميع المحتاجين والمنكوبين على حد سواء.

28 منظمة خيرية إنسانية

ويعد اتحاد رعاية الأيتام منظمة مظلية خيرية غير حكومية مرخصة في تركيا تحت رقم 085/221-34، وهو من المنظمات الموقعة على مدونة السلوك في مجال أعمال الإغاثة في حالات الكوارث الصادرة عن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية والحاصلة على شهادة الآيزو العالمية في الجودة الإدارية ISO 9001:2015 أكتوبر 2017م.

وتحت مظلته تعمل 28 منظمة خيرية إنسانية، ولديها نشاطات وممثليات في دول تركيا وبريطانيا ولبنان والأردن واليمن والعراق والولايات المتحدة الأمريكية ويشترط الاتحاد في المنظمات الراغبة في الانضمام بأن تكون المنظمة مسجلة قانونياً في إحدى الدول حسب القوانين المرعية، وأن

جانب من التكريم

• الإسلام حرص على رعاية اليتيم اجتماعياً وتعليمياً وصحياً وروحياً وأخلاقياً

يكون مضى على عملها مدة تزيد على سنتين، وتوفر حساب مالي مدقق، وأن تقوم المنظمة بكفالات الأيتام، وأن لا يقل عددهم عن 300 يتيم مكفول، وأن تلتزم بالمعايير الإنسانية والمواثيق الدولية والتوقيع عليها.

مبادئ.. وثقافة

ويتركّز ميثاق الاتحاد على مبادئ العمل الإنساني وبنود مشروع اسفير (Sphere)، وقواعد السلوك الصادرة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والحوكمة، هادفاً إلى إقامة قطاع خيري خاص برعاية الأيتام سليم ومسؤول وفعّال ووفق أعلى المستويات المهنية والاحترافية القائمة على الحكم الرشيد، وإجراء البحوث، وتشكيل شراكات وتعزيز التعاون، وبناء القدرات، وتبادل الخبرات والأفكار.

ويسعى الاتحاد إلى تأصيل ثقافة التطوع لدى جميع فئات المجتمع، وذلك بحثّهم على البدء بمجموعة من البرامج والأنشطة التي تدعم المبادرات التطوعية تثقيفياً وتطبيقياً، كزيارة مخيمات اللجوء ودور الأيتام ومراكز الدعم النفسي ومراكز التأهيل ...إلخ.

ويتيح الاتحاد الفرصة لجميع الفئات لاكتساب الخبرات العملية والمهارات الشخصية والحصول على مكانة قيّمة في المجتمع، من خلال الانضمام إلى برامج التطوع المتنوعة التي يقيمها الاتحاد، وهو يحافظ على دوره التنسيقي بين المانح والمنفذ، من جمعيات مسجلة ولها دورها الفاعل، بدءاً من اليتيم السوري.

بيت خبرة إقليمية

وقد جاء انشاء الاتحاد نتيجة ما أسماه القائمون عليه بـ«تشتت في إدارة ملف الأيتام، مع تزايد عددهم، وتوزعهم، والمخاطر المحدقة بهم»، ويأتي دور الاتحاد في تنظيم العمل، والسعي لتأسيس منظومة رائدة، وبيت خبرة إقليمية في هذا المجال، مع الحفاظ على استقرار أسر الأيتام من خلال الرعاية الإنسانية الشاملة.

الصميط والمطوّع يطّلعان على أنشطة مكتب الهيئة بالأردن

المدير العام والمطوع مع فريق مكتب الأردن

اطلع مدير عام الهيئة بدر سعود الصميط، ونائب المدير العام للإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع على أنشطة مكتب الهيئة في الأردن ومشاريعه الخيرية منذ تأسيسه قبل عشرين عاماً.

وبحث الصميط خلال اجتماعه مع مشرف عام المكتب خليل محمد حمد والعاملين بالمكتب العديد من المقترحات الخاصة بخطة المكتب وميزانيته لعام 2018م، وتم الاتفاق على دراستها والعمل بها خلال المرحلة المقبلة.

ورحّب المشرف العام بالمدير العام ونائبه، وأكد أنها فرصة طيّبة للقاء كبار المسؤولين بالهيئة للاطلاع على المكتب ومشاريعه الخيرية منذ تأسيسه قبل عشرين عاماً.

وأثنى المدير العام على إنجازات المكتب من مشروعات وأعمال خيرية متعددة، مشدداً على ضرورة تطوير العمل بالمكتب وتحسين أدائه وزيادة نشاطاته باستمرار.

وفي ختام الاجتماع شكر المشرف العام للمكتب المدير العام على مبادرته الطيبة وتفقّده المكتب وأعماله، وما أبداه من ملاحظات قيّمة حول جهود الهيئة من خلال المكتب.

كما أشاد المدير العام بما قدّمه المكتب من إنجازات ومشاريع للمحتاجين من الأردنيين والفلسطينيين والسوريين في الأردن.

مسلم الزامل

فريق تراحم ... نقلة نوعية

في غضون سنوات قليلة تمكّن فريق (تراحم) التطوعي من إحداث قفزة نوعية في أهدافه وإنجازاته، وهذه بعض القطوف والثمار من هذا البستان الواعد بفضل الله :

- الانتقال من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي وفق لوائح ونظم مهنية وتشكيل علاقات مع جهات خيرية معتمدة رسمياً في الأردن وتركيا للإشراف على مشاريع الفريق وتجهيز احتياجات اللاجئين السوريين في مختلف المواقع .

- إشراك العنصر النسائي وتشجيع فئة الشباب والفتيات على المشاركة في عمليات الإغاثة وغرس مفهوم التراحم عملياً في نفوس الناشئة.

- توسع أنشطة الفريق وتنوع المساعدات النقدية والعينية بما يتلاءم مع ظروف واحتياجات اللاجئين.

- تنظيم عملية جمع وصرف التبرعات للمستحقين بالتنسيق مع السفارات الكويتية ووزارة الخارجية وإعداد كشوف ولوائح دقيقة بالأسر المحتاجة لضمان تحقيق العدالة في توزيع التبرعات لأكبر قدر من اللاجئين.

- إنشاء وقفية خاصة لتمويل أنشطة الفريق بمساهمة أهل الخير والإحسان وإشهار الفريق رسمياً في تركيا .

- تأمين سلامة العاملين واللاجئين وذلك بتوفير شركة أمن خاصة إضافة لتواجد رجال الأمن أثناء عملية توزيع المساعدات للاجئين.

- توثيق وتوطيد العلاقات الشخصية مع السفراء الكويتيين ودعوتهم أو من ينوب عنهم لحضور فعاليات وأنشطة الفريق طوال الرحلة .

- الانتقال من العمل المحلي الى الإقليمي بمشاركة بعض الإخوة والأخوات من دول الخليج العربي في رحلات الاغاثة ..

- الاهتمام بالجانب الإعلامي ودعوة بعض المشاهير في وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في رحلات الإغاثة مما أعطى الفريق زخماً إعلامياً جيداً .

-10 التواصل مع المتبرعين (قبل وبعد) رحلات الإغاثة ومدهم بأحدث التقارير والأفلام التي توثّق نشاط الفريق وما تم صرفه من تبرعات على اللاجئين .

11 - العمل تحت مظلة (الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية) التي افتتحت فرعاً خاصاً لها في مقر فريق تراحم ايماناً منها بالدور الكبير الذي يقوم به الفريق .

12 - تعدد الرحلات التي قام بها الفريق للأردن وتركيا، وتعاظم حجم التبرعات للاجئين السوريين منذ بدء العمل عام 2012م حتى عام 2017م.

نسأل الله لنا ولأعضاء الفريق القبول، ولهم منا جزيل الشكر ومن الله عظيم الأجر.

الصميط: نعمل على دعم الموهوبين ورعايتهم تعليمياً حتى الجامعة

تخريج 117 حافظاً للقرآن الكريم بالأردن ضمن مشروع «الشفيع»

السفير حمد الدعيج ومدير عام الهيئة وقيادات خيرية في لقطة تذكارية مع حافظات القران الكريم

احتفلت الهيئة الخيرية حديثاً بتخريج 117 حافظاً وحافظة للقرآن الكريم، ضمن الدفعة الثانية من مشروع (الشفيع) لتحفيظ القرآن في الأردن بالتعاون مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن.

وقال راعي الحفل السفير الكويتي في الأردن د.حمد الدعيج: إن الجهود الخيرية المستمرة التي تقوم بها المؤسسات الكويتية الرسمية والأهلية «دليل واضح على تميز مكانة الكويت في ميادين العمل الإنساني والخيري".

وأضاف أن هذه الجهود هي «امتداد لسلسلة البذل والعطاء التي جُبل عليها أهل الكويت وترجمة حقيقية لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الداعم الأول للعمل الخيري والإنساني".

وهنّأ الدعيج الخريجين على إنجازهم «الكبير» في حفظ كتاب الله العزيز ومثابرتهم الحثيثة من أجل ذلك، معرباً عن الشكر والتقدير للهيئة الخيرية على جهودهم السنوية في تحفيظ القرآن ودورها الريادي في الأعمال الخيرية بالوطن العربي والعالم أجمع.

من جانبه، قال مدير عام الهيئة الخيرية بدر الصميط: إن مشروع (الشفيع) لتحفيظ القرآن الكريم أحد المشاريع «الرائدة» التي تشرف عليها الهيئة وينتسب إليه أكثر من 6000 طالب وطالبة في 25 دولة حول العالم.

وأضاف الصميط أن مشروع (الشفيع) خرج منذ بدايته 1500 حافظ وحافظة للقرآن الكريم، في حين بلغ إجمالي الذين تم تخريجهم من الأردن 230 حافظاً من أصل 850 يعمل المشروع على إعدادهم للحفظ.

وأوضح أن الهيئة الخيرية تعمل من أجل توسيع شريحة المنضمين إلى مشروع (الشفيع) في مختلف الدول، لافتاً إلى أن المشروع شامل ولا يقتصر على التحفيظ فحسب بحيث تكفل الهيئة الموهوبين من الحفظة وتقدم لهم الدعم التعليمي حتى المرحلة الجامعية فضلاً عن كفالة أسرهم.

وأشاد الصميط بالدعم الذي تقدّمه سفارات الكويت حول العالم لمشاريع الهيئة الخيرية، مثمناً الجهود التي يبذلها سفير الكويت

- السفير الدعيج: تكريم حفظة القرآن امتداد لسلسلة البذل والعطاء الكويتي وترجمة حقيقية لتوجيهات سمو الأمير
- الشيخ القصار: مشروع الشفيع في الأردن من أنجح مشاريع الهيئة.. وأصغر حافظة عمرها 7 سنوات

لدى الأردن الدكتور حمد الدعيج من أجل إنجاح العمل الخيري ورفع المعوقات كافة عنه.

من جهته، قال رئيس مشروع (الشفيع) خالد القصار: إن المشروع يهدف إلى بناء إنسان ذي شخصية قرآنية سويّة، إضافة إلى تقويم الحافظ وفق مناهج تربوية وسلوكية وفقهية من أجل أن يكون مؤثراً في مجتمعه وبيئته.

وأضاف القصار أن من اللافت في الأردن وجود حفظة بأعمار صغيرة بين ثمانية و10 أعوام منهم من استطاع حفظ القرآن كاملاً في ثمانية أشهر.

وأشار إلى أن مشروع (الشفيع) أحد أهم مشاريع تحفيظ القرآن في المنطقة، حيث استطاع المنتسبون إليه تحقيق مراكز متقدمة في مسابقات حفظ القرآن في العالم الإسلامي.

وهنأ القصار المتبرعين من أهل الكويت ممن ساهموا في دعم المشروع وتحفيظ الطلاب، معرباً عن الأمل بأن يستمر المشروع في زيادة عدد الحفاظ عاماً بعد عام.

وتابع قائلاً: «إننا في هذا المكان نقتفي أثر الرسول صلى الله عليه وسلم القائل: (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه).

وخاطب القصار الحفظة قائلاً: «اليوم نحتفل بكم في الدنيا، وغداً احتفال أجلّ وأعظم في الملأ الأعظم».

وأشار القصار إلى أنّ مشروع الشفيع، الذي يقوم على حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال أربع سنوات، قد وصل إلى القارات الخمس، بما يمثّل (25) دولة، وقد التحق بالمرحلة الأولى (6) آلاف طالب وطالبة.

وأضاف القصار أن مشروع الشفيع في المملكة الأردنية الهاشمية من أنجح مشاريع الهيئة.

وأوضح أن أصغر حافظة في المشروع على مستوى العالم هي إحدى طالبات المشروع في الأردن، في إشارة إلى الحافظة نور أبو الليل (7 سنوات)، وإنها أصبحت مقياساً للمشروع، ينسب إليها مستوى الحفظ في الأعمار.

بدوره، قال مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم الأردنية حسين عساف: إن مشروع (الشفيع) التي تشرف عليه الهيئة الخيرية من أنجح مشاريع تحفيظ القرآن في الأردن.

السفير الدعيج مكرما إحدى الحافظات

وأضاف عساف أن جمعية المحافظة على القرآن تشرف بالتعاون مع الهيئة الخيرية على تنفيذ المشروع في الأردن تحت رعاية رسمية، معرباً عن الشكر والتقدير للكويت قيادة وحكومة وشعباً على الدعم الخيري «اللا محدود».

من جهتها، ألقت الطالبة مريم الخطيب - إحدى ثمرات هذا المشروع - كلمة الحفّاظ، وجاء فيها: «أربع سنوات قضيناها من عمرنا في ظلال القرآن، ننهل من ينابيعه العذبة، حتى غدونا أشجاراً راسخة تنثر الخير في كل مكان».

وشكرت الطالبة الخطيب القائمين على مشروع الشفيع، كما توجّهت بالشكر الجزيل للمعلمين والمعلمات، في جمعية المحافظة على القرين الكريم وجميع العاملين.

وخاطبت الحفّاظ: «ارفعوا رؤوسكم، فقد وضح الطريق، فهذا القرآن طريق الرفعة والسعادة».

بدورها، قدّمت الحافظة مجد أبو جودة (مركز الفجر / مخيم البقعة)، مصحفها الذي لازمها مدة أربع سنوات هدية لرئيس مشروع الشفيع، خالد القصار.

واشتمل الحفل التكريمي على فقرات شعرية قدّمتها الحافظة سبأ مياس (مركز البويضة / الرمثا)، فضلاً عن عرض «داتاشو» استعرض أعمال الهيئة الخيرية حول العالم وفي الأردن، وانتهى الحفل بتوزيع الجوائز العينية والنقدية على الحفّاظ ومعلميهم، وتسليم الدروع التذكارية للسفارة الكويتية والهيئة الخيرية وجمعية المحافظة على القرآن وجامعة العلوم التطبيقية التي استضافت الحفل.

وحضر الحفل الذي رعاه السفير الدعيج كل من مدير عام الهيئة بدر الصميط ،ورئيس المشروع خالد القصار، ونائب المدير العام للإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع، ومدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة خالد الخليفي، ولفيف من الكافلين الكويتيين وأهالي الخريجين.

يُذكر أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم لديها برامج ومشاريع متعددة في حفظ القرآن الكريم وتدبره وتجويده، ومشروع الشفيع، هو أحد هذه المشاريع الذي تنفذه مع الهيئة الخيرية، وتسعى الجمعية جاهدة إلى بث ثقافة علوم القرآن التي ترنو من خلالها إلى المحافظة على عقيدة وسلوك المجتمع في الأردن، خدمة للوطن والأمة.

دراسة فنيّة تدعو المحسنين لتمويل المشروع

إطلاق وقف تعليمي في تركيا لرعاية 100 ألف طالب

المبنى المخصص للوقف التعليمي

أطلقت الهيئة الخيرية مشروعاً وقفياً تعليمياً في تركيا لتمويل برامج تعليم ورعاية حوالي 100 ألف طالب، منهم 50 ٪ لاجئين يحتاجون إلى مؤسسات تعليمية ترعاهم.

ودعا رئيس الهيئة د.عبدالله المعتوق المحسنين وشركات القطاع الخاص ورجال الأعمال إلى تمويل برامج مشروع "وقف التعليم والتنمية" باعتبار التعليم هو الوسيلة الأنجع في تقدم المجتمعات وتطورها وتحقيق النهوض الحضاري.

وفي هذا السياق أعدت الهيئة دراسة فنية لمشروع الوقف سعياً إلى دعوة المحسنين للشراكة في المشروع ودعم مرافقه لأجل تقديم خدمات تعليمية وتدريبية وتأهيلية متطورة للطلبة الأكفاء والموهوبين وأبناء العوائل المحتاجة.

وشدد د. المعتوق على أن التعليم يعد أحد أعمدة بناء الأمم وتحضرها، فبه تنهض الأمم، وتتحضر الشعوب وينحسر ثالوث الخطر" المرض والجهل والفقر"، فقد رفع الله تعالى في القرون الأولى أمة الإسلام بالعلم وجعلها سادة العالم، حيث كان العالم كله يتعلم من المسلمين العرب.

وأضاف: إن " إقرأ" أول كلمة نزلت من القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وفي ذلك حث المولى - عز وجل - على القراءة والتعلم وتحصيل العلم الجاد، وعلى هذا المنهاج بنى الرسول صلى الله عليه وسلم الإنسان دينياً وخلقياً وروحياً وثقافياً ومجتمعياً وتنموياً، ومن ثم أصبح الاهتمام ببناء الإنسان مرتكزاً لأي إنجاز حضاري وتنموي.

ولفت د. المعتوق إلى أن هناك نماذج راهنة لبعض الدول التي حققت إنجازات حضارية هائلة، وجعلت منها دولاً متقدمة، وما ذلك إلا لإيمانها بأن التعليم هو أساس التقدم والنهضة والحضارة والازدهار، وأخذها بأسباب تطويره ومواكبته للعلوم الحديثة لإثراء عقول أبنائها وتشكيل وعيهم على أسس منهجية

- د.المعتوق: التعليم الوسيلة الأنجع في تقدم المجتمعات وتطورها وتحقيق النهوض الحضاري
- الهيئة تتبنّى المشروع من أجل بناء قدرات أبناء الأمة المشردين وصقل مهاراتهم وتنمية مواهبهم
- الهيئة تناشد المؤسسات الإنسانيّة الرائدة في حقل العمل الخيري والوقفي دعم المشروع

سليمة وتنمية قدراتهم للإسهام في بناء أوطانهم.

وفي هذا السياق - كما يقول د. المعتوق - تتبنى الهيئة مشروع وقف التعليم والتنمية في تركيا بالتعاون مع شركائها من أجل بناء قدرات أبناء الأمة المشردين وصقل مهاراتهم وتنمية مواهبهم وتعظيم إنتاجيتهم، وعلى المحسنين الكرام في كويت الخير دعم هذا الوقف لتمكينه من القيام بأهدافه المرسومة وتحقيق رسالته السامية المنشودة.

وأكد أهمية الوقف بصفة عامة والوقف على البرامج التعليمية بصفة خاصة لما له من دور كبير قديماً وحديثاً في نهضة الأمة ورقيها ورفعتها، وهذا بلا شك من أوجب الواجبات وأهم الأولويات في تلك المرحلة.

وتناشد الهيئة المؤسسات الإنسانية الرائدة في حقل العمل الخيري والوقفي العمل على دعم المشروع.

وتكفل الهيئة 7763 طالباً من دول سوريا وتركيا ولبنان وفلسطين وأوغندا والنيجر كفالة تعليمية كاملة، كما تكفل 10 أساتذة بكليات الجامعة الإسلامية في باكستان، وتشرف على مدارس الرؤية في الكويت والسودان ومؤسسات تعليمية في دول أخرى.

وتتبنّى الهيئة العديد من المشاريع في مجال دعم التعليم، ومنها دعم بناء المدارس والفصول الدراسية، ودعم المراكز التعليمية والجامعات، ودعم الابتعاث وتطوير فكرة طلبة البعوث، والتعاون مع المنظمات التربوية والتعليمية دولياً وإقليمياً ومحلياً، وتوقيع العديد من بروتوكولات التعاون مع كثير من الجهات التعليمية، ودعم برامج التثقيف الشرعي الوسطي وتعليم الناس امور دينهم بعيدًا عن التعصب والغلو، وكفالة اليتيم تربوياً وتعليمياً واجتماعياً، وكفالة طلبة العلم، وكفالة الأئمة والمؤذنين ومحفظي القرآن الكريم، وتجهيز الفصول والمختبرات العلمية والمكتبات.

مبنى مشروع الوقف 8 طوابق

ويقع المبنى في شارع سوياك وياكنت، محلة كوجوك جكمة، محافظة اسطنبول، في الجمهورية التركية، ويبعد أقل من كيلو متر واحد من خط المترو الجديد، والمبنى مستأجر من مدارس Oguzkaan Okullari* وهي مدارس معروفة على مستوى تركيا.

وتبلغ المساحة الكلية للأرض: 1668 م2، فيما تبلغ مساحة المبنى المغطى: 5500 م ، ويتكون من 8 طوابق، طابقين تحت الأرض يضمان مختبرات وصالة ألعاب ومطعم وطابق أرضي (الإدارة وغرف المدرسين وبهو دخول) و5 طوابق متكررة تضم صفوفاً وغرف مدرسين وحمامات، بينما الطابق السادس يتكون من كافتيريا وقاعة اجتماعات كبرى، وتبلغ قيمة المبنى 4.860.000 دينار.

وتبلغ نسبة العائد السنوي من العقار الوقفي 7.2 ٪ من الكلفة الكلية لشراء المبنى.

من الصدقات الجارية.. علم ينتفع به

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)، رواه مسلم، وقد شرح العلامة ابن باز رحمه اللّه الحديث قائلاً:

ينقطع العمل الذي يجري على العبد بعد الموت إلا من هذه الثلاث: (صدقة جارية) قد وقف لها هو، وقف مسجد يصلّى فيه، أو عمارة تؤجّر، ويتصدّق بأجرتها، أو أرض زراعية يتصدّق بما يحصل منها، أو ما أشبه ذلك. فهذه صدقة جارية يجري عليه أجرها بعد وفاته، ما دامت تنتفع بها الناس.

الوقف في سطور

لغة: هو الحبس أو الوقف أو الإمساك. أما شرعاً أو اصطلاحاً: فهو إمساك الأصل كأرض، أو زرع، أو بيت، أو نقود، أو تجارة...إلخ - وعدم تمليكه أو توريثه لأحد من الناس، ولا يجوز التصرف به بأي شكل من الأشكال كبيعه أو وهبه، ولكن في نفس الوقت يتمّ التصدق بريعه أو منتوجه في الحلال وفي الجهات التي حدّدها الواقف بنيّة التقرّب الى اللّه تعالى.

مشروعيته وحكمه

الوقف صدقة جارية مندوبة بنيّة التقرّب إلى اللّه تعالى، ونستدل بقوله تعالى: (لنْ تنالوا الْبر حتى تنْفقوا مما تحبون) [سورة آل عمران/92]، وقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية...).

صفات الوقف

الوقف لا يباع ولا يؤخذ ولا يورّث كما قال النبي - صلى اللّه عليه وسلم – حين قال لعمر (تصدق بأصلها لا يباع ولا يورث، ولكن ينفق ثمره) ويبقى حبساً تنفق غلته وثمرته في وجوه الخير التي عينها الواقف.

فالوقف اختصاراً: إخراج المالك العين عن ملكه وحبسها من أجل انتفاع الناس بها... وهو ما يختصره الفقهاء بقولهم: "الوقف هو: تحبيس الأصل وتسبيل الثمرة"، أي المنفعة.

بقلم: **عبدالرحمن المطوع**
نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد
boafnan@gmail.com
@boafnan

التراخي والتسويف ردّة إداريّـــة.. والمسؤول المضيّع نذير شؤم

إذا كان اتخـاذ القـرار فـي التوقيـت الصحيح خطـوة للأمام ورافعة نحـو الرقي والارتقـاء، فإن التراخي والتسـويف ردّة إداريّـة، وآفـة عظيمـة، وتضييع للفرصـة، وإهـدار للوقت.

وإذا كان المسؤول المضيّع نذير شؤم على من يعول أو يدير، فإن قيم النبل والوفاء والعطاء إذا سادت في أوساطنا كانت نموذجًا يُحتذى في الإخوة الصادقة والتكافل الإنساني.

تلك النبضات نطمح أن تتحوَّل في واقعنا إلى مشاعل على درب الإرادة، ومصابيح على طريق الريادة.

التوقيت الصحيح للقرار

تناولنا في مقال سابق بعض القواعد العرفيّة غير المكتوبة في المؤسسة، ونضيف إليها في هذا المقال قاعدة «التوقيت الصحيح للقرار".

ولعملية صنع القرار واتخاذه أهمية كبرى في أية مؤسسة، كما أشرنا أكثر من مرة في نبضاتنا السابقة، فالقرار هو المعبِّر عن إرادة الإنسان، وأسلوب صناعة الإنسان لقراره هو لبُّ كل نجاح، وهو أيضًا مصدر كل فشل.

بقرار هبط آدم عليه السلام من جنة الخلد إلى أرض الشقاء، وبقرار انتقل إبليس من صفوف الملائكة إلى الخلود في النار، وبقرار أصبح أبو بكر صدِّيقًا، وبقرار صار أبو جهل فرعون هذه الأمة.

هكذا هي أهمية القرار، وفي زماننا أصبح أكثر خطورة وأهمية، فقد أصبحنا في عصر تجاوزنا فيه ما كنَّا نسميه

- السرعة الشديدة جعلت من توقيت عملية اتخاذ القرار أمرًا بالغ الأهميّة
- بعض المتراخين والمسوِّفين يُصابون بالانهزام والهروب عند عجزهم عن الإنجاز

بعصر السرعة، وأصبحنا في عصر النبضة، وتجاوزنا عصر الساعة إلى عصر الفيمتو ثانية، فالعالم من حولنا يشبه قطارًا متحركًا فائق السرعة، ما أن تستهلك وقتًا في التفكير بأنك قد بلغت محطة ما، حتى يكون قد تجاوزها ووصل إلى المحطة التالية في طريقه دون أن تشعر.

هذه السرعة الشديدة جعلت من توقيت عملية اتخاذ القرار أمرًا بالغ الأهمية، مثل التصويب تمامًا، لا يحتاج للمهارة فقط في حمل السلاح، بل هو أيضًا في حاجة شديدة إلى الدقة، وإلا أصبح بلا فائدة، فلم يعد الأمر يتعلق بصحة القرار فقط، بل أيضًا وبصورة أكبر بالتوقيت الصحيح لهذا القرار؛ فكم من قرارات تأخرت عن غير وقتها فأصبحت عديمة الجدوى، وغدت كأن لم تكن.

وهنا يمكن القول: إن القرار الخطأ في التوقيت الصحيح مع التصحيح، أفضل ألف مرة من القرار الصحيح في التوقيت الخاطئ، فالقرار إن صدر في وقته المناسب؛ يمكن استدراك أخطائه واستكمال نواقصه، أمَّا إذا تجاوز وقته الصحيح فهو بلا فائدة مطلقًا، بل هو كعبوة طعام معلّبة منتهية الصلاحية، قد تبقى لذيذة الطعم لكنها قد تسبب الهلاك.

وشهدت مؤسساتنا إنتاج أفكار مفيدة ومشاريع واعدة لكن تم تجاهلها أو فشلت بسبب البطء في اتخاذ القرارات المناسبة في وقتها الصحيح، مؤسسات كاملة تم إنهاؤها بسبب التأخُّر في اتخاذ القرار في الوقت المناسب، لذا يجب أن نضع في حسباننا دائمًا أن الأمر لا يتعلق فقط بمدى صواب القرار أو خطئه، بل يتعلق أيضًا وبصورة أكبر بتوقيت اتخاذ القرار، والعزم في تنفيذه مصداقًا لقوله تعالى: (فإذا عزمت فتوكل على الله).

التراخي والتسويف

إذا كان التوقيت مهماً في عملية اتخاذ القرار كما أسلفنا، وأن السرعة المدروسة لها دور في نجاح القرارات وفاعليتها، فإن ظاهرتي التراخي والتسويف من الظواهر السلبية التي نقع فيها أحيانًا في حياتنا الشخصية والمهنية، وتحملان دلالة خطيرة في العمل الإداري.

إن التراخي والتسويف من الأدواء الخطيرة والآفات الأخلاقية، وبالرغم من أنه قد يكون من المقبول وفق الطبيعة البشرية أن يقع المرء بين فينة وأخرى في بعض التسويف أو التراخي كحالة عارضة، إلا أنه من غير المقبول أن يصبح ذلك

- عمر بن عبد العزيز نموذج للمسؤول الناجح أغنى الله به الناس وصان كرامة الإنسان
- قيم النبل والوفاء وآيات التكافل والعطاء تخفّف الآلام وتضمّد الجراح

خلقًا راسخًا وحالة مزمنة*، يعتاد فيها الشخص على ترحيل مسؤولياته من يوم لآخر، وعدم الوفاء بالعهود والوعود التي يقطعها على نفسه، وعدم الرد على الآخرين فيما علَّقوه عليه من آمال وطموحات.

ومن الأمور الملاحظة بكثرة في هذا السياق أنه قد يكون التحرُّج من الإجابة بالرفض دافعًا لدى بعضنا إلى التراخي والتسويف، ولكني أقول لكم عن تجربة: إن قول (لا) برفق مع بيان الأسباب والملابسات والعوائق؛ خير من التراخي والتسويف في الاستجابة، أو التأجيل والتعليل بالكلام المعسول بلا طائل.

فحينما تقول لمن لجأ إليك في أمر أو طلب منك شفاعة مثلاً: لن أستطيع، أو: لا يمكنني فعل ذلك؛ فإن ذلك أفضل ألف مرة من أن تواصل الوعد دون وفاء، فتنفث في روحه وليد الأمل الكاذب، ثم تجهضه بين لحظة وأخرى أو يوم وآخر، والمسكين ما زال يقاسي جحيم انتظارك!

وكذلك على مستوى العمل: فإن اعترافك لمسؤولك فورًا بأنك لن تستطيع إنجاز المهمة التي كلفك بها، أو إخباره بأنها تتجاوز قدراتك، أو تتخطى الأدوات المتاحة لك؛ خير من التسويف والتأجيل في أداء المهمة، أو إنهائها بصورة مبتورة مشوّهة، مع إضاعة وقت نفعها وزمن فائدتها، وصراحتك كمسؤول مع مرؤوسيك، ومواجهتهم بأن ما يطلبونه غير مقبول بالمؤسسة، أو أنه يتجاوز قدراتك التنفيذية كمسؤول؛ خير من أن تعدهم خيرًا لا تستطيع تحقيقه، أو تطيل عليهم الأمد دون ردٍّ.

والأسوأ من كل ذلك أن بعض المتراخين والمسوِّفين حين يصلون إلى درجة اليقين من عجزهم عن الوفاء بوعدهم أو إنجاز مهمتهم، يُصابون بالانهزام والهروب، ويعيشون حالة من الفرار يمكن وصفها بـ «السكتة الاتصالية» التي تشبه حالة انقطاع خط الهاتف فجأة أثناء عملية الاتصال، فيسود صمت مطبق بينهم وبين من وعدوهم، ويحتجبون عمن أمَّلوهم، تاركين إياهم في دهشة من حالهم، وحيرة من أمرهم.

إن من سمات المسلم أنه إذا وعد أوفى، لكننا لسنا كاملين، فالعجز عن الوفاء ليس عيبًا، إنما العيب في التهرب من المسؤولية، والفرار من المصارحة، فلنحرص في حالة العجز عن الوفاء بما وعدنا به وأداء ما تعهَّدنا به على الاعتذار والمصارحة والتواصل السريع مع من وعدناه، فلعل ذلك يكون سببًا في تدارك الأمور عبر سُبل أخرى، وفي هذه الحالة فلن تُحرم من الأجر بنيتك الصالحة وخُلقك الحسن، بدلاً من أن

تكسب إثمًا بتضييع الفرصة على الآخرين بتراخيك وتسويفك.

المسؤول المضيع

عن عطاء بْن أبي رباح، قَالَ: حدثتني فاطمة امرأة عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز أنها دخلت على عُمَر، فإذا هو جالس فِي مصلاه معتمداً يده على خده، سائلة دموعه على لحيته، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألشيء حدث؟ قَالَ: يا فاطمة: إني تقلدت أمر أمة مُحَمَّد صلى اللّهُ عَلَيْهِ وسلم أحمرها وأسودها، فتفكرت فِي الفقير الجائع، والمريض الضائع، والغازي المجهود، والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير والمال القليل، وأشباههم فِي أقطار الأرض وأطراف البلاد، فعلمت أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وإن خصمي دونهم مُحَمَّد صلى اللّهُ عَلَيْهِ وسلم، فخشيت أن لا يثبت لي حجة عند خصومته، فرحمت نفسي فبكيت.

ذاك ما كان من أمر عمر بن عبد العزيز الذي أغنى الله به الجميع، واجتهد في كرامة الإنسانية، وأمِن حتى الذمّي المعاهد، والخصم المعاند، بل وصلت بركاته الحيوان، وامتلأت برعايته حواصل الطير، واليوم! تموت شعوب بأكملها، وتُباد مجتمعات بكلّها، تُهدر أموال وحقوق، وتُهان كرامات وأعراض، ويصل الحقد حتى الطفل الرضيع، فيُنسى ويجوع ويتجمّد ويُحرق ويُغرق، كلّ هذا في زمن ادّعاء الإنسانية، وتقمّص معاني العدل والأمانة والرحمة والمساواة.

تبّاً لكل مسؤول مضيّع ، وراعٍ حُطمة، وميسورٍ بخيل، وقادرٍ قاسٍ، ودالٍّ أخرس، وثقةٍ عاجز... أليس مجتمعاتنا مليئة بهؤلاء؟ أما نكون من جملة الهالكين ولا نشعر؟

أسرةٌ معدِمة، أتى عليها حادث الزمان، ففرّق شملها أو كاد، وتركها بلا مأوى ولا زاد، عجز عائلها أو فُقِد، تجمّعت عليها مصائب، وثلّث فوقها ثالوث مُهلِك؛ تجسد شبحاً في الجهل والفقر والمرض... تكِل أمرها إلى الله، ثم تنظر إلى من يعطف عليها بنظرة، أو يجود عليها بكِسرة، أو يبلّ حلقها بشرَبة، نعم فهي لا تتطلّع إلى العيش في مستويات الإنسانية، بل تتمنّى أن تنال بعضاً مما يناله حيوان أليف لدى من يدّعي قدسية الإنسان، أو يقلّد أنه بلغ الكمال ببعضِ صلاة أو صيام.

وأقول للعاملين في الحقل الخيري: دعونا لا نذهب بعيداً، حتى لا نسمع بآذان غيرنا، أو نقرأ بأعين الآخرين وننسى أنفسنا، فنحن في دائرة المسؤولية بحسب أماكننا وقُدراتنا، أخصّ من يعمل في مجال الخير والإحسان، ومن ملّكه الله من فضله فأعطى أو منع.

وبنظرة تأمل إلى حديث عمر السابق، ووقفة صدق مع النفس؛ ألا نكون مقصّرين، ومسؤولين عن شيخٍ عاجز ذهبت قوّته، أو عن طفلٍ جائع بُحّ في الاستغاثة صوته، أو عن غازٍ مغوار يرى في كل ثانية موته، أو عن مريضٍ ضائع يتمنى واجداً، أو عن مظلومٍ مقهور يتمنى مساعداً، أو عن غريب أسير يتلمّس مخرجاً، أو عن ذي عيالٍ محتاج يستجدي لصغاره كرامة.

- أسرتنا واحدة على طريق الخير ولسنا مجرد موظفين بل نحن أصحاب غاية تجمعنا في الخير وتوحدنا على طريق العطاء

فهل من مراجعة للنفس، وتصحيحٍ للمسار، ونظرةٍ إلى البعيد؟ وإذا كان الكمال يعتريه نقصاً؛ فكيف بمن لم يكتمل؟ وإذا كان الوصول يهدّده عدم قبول؛ فكيف بمن لم يصل؟ وإذا كان السبيل يعترضه عقبات فكيف بمن لم يبصر؟.

النبل والوفاء

لم أقصد يومًا أن تكون نبضاتي للعاملين في القطاع الخيري وخاصة زملائي في الهيئة الخيرية مجرد كلمات للقراءة، أو وسيلة لتنمية المعرفة فقط، بل كان طموحي أن تتحوَّل تلك الكلمات في واقعنا إلى مشاعل على درب الإرادة، ومصابيح على طريق الريادة، إيمانًا بأن المعرفة وحدها لا تكفي، وأنها ليست سوى حجة تُضاف إلى ميزان الإنسان، فإما أن تكون له أو عليه، ولن تكون له إلا إذا صاحبتها نية صالحة وفعل سديد.

لماذا أقول ذلك؟ أقوله بسبب ذلك الموقف الإنساني الذي أصاب أحد إخواننا العاملين معنا بالهيئة مؤخرًا، ذلك الموقف الذي قرأت فيه أعظم النبضات، ورأيت بين سطوره ما يربو على كل موعظة، إذ كنتم فيه - إخواني وأخواتي - نموذجًا لصدق العطاء، ومثالاً لخالص الوفاء، وأثبتم به أن الخير فيكم أصيل، وضربتم فيه المثل لأهل الخير أجمعين، أننا لن نكون يدًا تمتد بالخير لغيرنا، إن لم نكن كذلك لأنفسنا.

لقد أصاب أحد إخوتنا من العاملين بالهيئة مصاب أليم في نفسه وأهله وماله، فارتفع نداء العطاء، ولم يكن ذلك بعجيب على العاملين في مجال الخير، لكن مصدر إعجابي الحقيقي كان في الاستجابة، التي كانت نموذجًا يُحتذى في الإخوة الصادقة والتكافل الإنساني.

لقد أتت تلك الاستجابة من أعلى القمة إلى أدناها، وليس فيها دنو أبدًا، فكلكم قمم إن شاء الله، فأدلى كل قادر منًّا بدلوه، مشاركة لأخيه بالدعاء والدعم النفسي والمادي، وكان مما سرني أن انتقل همُّ ذلك التكافل من داخل الهيئة إلى بعض أسر العاملين فيها، حين شاركت أسر بعضنا في ذلك العطاء، وهذا قمة التفاعل والتكافل، وهو دليل على أننا - نحن العاملين في الهيئة الخيرية - أسرة واحدة على أرض وطن واحد، مهما تعددت بلداننا، وتنوعت أصولنا.

مهما صغت في هذا المقام من معاني النبل والوفاء، وآيات التكافل والعطاء؛ فستظل فعالكم خلال ذلك الموقف المشرِّف أسمى وأقوى، وأندى وأحلى، فشكرًا لكم لأنكم أثبتم ما نطمح له دومًا، فقلتم بفعالكم: إننا أسرة واحدة على طريق الخير، لسنا مجرد موظفين، وليس عملنا مجرد وظيفة، بل نحن أصحاب غاية في الخير تجمعنا، وعلى العطاء توحدنا.

ضمن دورها الاجتماعي التوعوي

الهيئة تنظم ندوة «إنها أمي»: الأم بوابة الجنة

ضمن دورها الاجتماعي التوعوي وإسهاماتها في حفظ وحماية المثل والأخلاق الحميدة للمجتمع، نظمت الهيئة الخيرية ندوة بعنوان «إنها أمي» حاضر فيها خبير التدريب العالمي د.أيوب الأيوب، ومستشار البرامج التنموية د.محمد السيد.

د.أيوب الأيوب محاضراً في الندوة

ووسط حضور جماهيري، تحدث د. الأيوب عن مكانة الأم في الإسلام ودورها الكبير في رعاية الأبناء، مستشهداً بالقرآن والسنة النبوية.

وقال: إن الأم على 4 أنواع: الأم العملية، والتحليلية، والتعبيرية، والودية. وشبّه النوع العملي بالأسد، وشبّه التحليلي بالبومة، وشبّه الودي بالباندا، والنوع التعبيري المعبّرة عن فرحها بصورة كبيرة.

وذكر سلبية كل نوع، مبيناً أن التعبيري سريع الغضب، وسريع الفرح، والأم العملية لا تتعصب، والتحليلية تميل الى تحليل الطرفة، والأم الودية تخلف المواعيد وتكثر المجاملات، واستعرض كل صفة بتطبيقات عملية عبر شاشة العرض.

من جانبه، تناول د. السيد أسباب ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الأم ثلاث مرات في الحديث الشريف: «جاء رجلٌ إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟، قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أبوك) متفق عليه.

واستشهد بالصحابة الأجلاء الذين بروا والديهم، منهم أويس القرني وعثمان بن عفان رضي الله عنه، والحارث بن النعمان.

وأجاب بالتفصيل على سؤال كيف يمكن للمسلم أن يكون من أصحاب الجنة، وكيف يكون أكثر الناس أمناً واطمئناناً في الدنيا؟، مؤكداً أن الأم وبرها والإحسان إليها هي بوابة الجنة.

وتطرق إلى عدة مواقف للصحابة والتابعين، ثم طلب من الحضور من الرجال والنساء توجيه رسائل للوالدة عملياً، وتم ذلك، ثم طلب ممن توفيت أمهاتهم أن يصعدوا على المسرح كي يوجهوا رسالة الى أمهاتهم، وفي النهاية أعطى لكل المشاركين شهادة منه.

وتناولت الندوة على مدى ساعتين أهمية وضرورة بر الوالدين في الإسلام وخصوصاً الأم، وتميّزت بالتفاعلية مع الحضور وطرح الأسئلة والمناقشة وتبادل الآراء .

باستضافة مشروع "ادفع دينارين واكسب الدارين"

ورشة.. لماذا التطوع؟ بمدرسة الكويت ثنائية اللغة

قدّم الفريق الشبابي التطوعي (ادفع دينارين واكسب الدارين) التابع للهيئة الخيرية ورشة تفاعلية مميزة للطلبة بعنوان: (لماذا التطوع؟) بمدرسة الكويت ثنائية اللغة، وشارك فيها 430 طالباً وطالبة من المدرسة، وكانت الورشة من تنظيم قسم التربية الإسلامية.

سمية الميمني لدى إلقاء كلمتها

وتحدّثت مسؤولة فريق الدارين الشبابي سمية الميمني حول التطوع وأهميته في تكوين شخصية الشاب أو الفتاة، وما نتعلمه من الأعمال التطوعية في بناء العلاقات والمعارف والتدرب على المهارات الحياتية، وصقل القدرات لدى الفرد من خلال هذا العمل الذي يكون بدافع داخلي دون انتظار مقابل.

وأشارت الميمني إلى دور الكويت الإنساني ودور صاحب السمو أمير البلاد قائد الانسانية في دعم وتشجيع الحملات والأعمال الخيرية والإنسانية على مستوى العالم، وشاركت معها في الورشة كل من الأخت حنان بورحمة وبقية فريق المتطوعات: هاجر العازمي، وشيخة الخراز، وسارة الشمري، وآية سعيد.

بقلم: الدكتور عصام يوسف -
رئيس الهيئة الشعبية العالمية
لدعم غزة

العمل الخيري الإسلامي .. الأصالة والدور

النهضوي 2/1

بوعي أو بدون وعي، يوجّه بعض أصحاب الرؤى الذين باتوا يؤمنون أخيراً بأنها وجدت لها متسعاً للحركة نتيجة تطورات المشهد السياسي الإقليمي والدولي، سهامهم من حين لآخر لغايات التشكيك وتفكيك القناعات تجاه مبادئ وثوابت ترسّخت في وعي ووجدان أبناء المجتمعات العربية والإسلامية، وربما في سعي منهم لإعادة تشكيل هذا الوعي بدعاوى مواتاة المرحلة.

ويتمترس أصحاب هذه الرؤى خلف ما يمكن أن تفرزه تأثيرات العولمة من تغييرات في الهوية العربية والإسلامية، بعدما عاشوا لعقود حالة من الانعزال ناشئة عن نبذ المجتمعات العربية والإسلامية لهم كونهم يسوّقون منتجاً مستورداً، يتدثر بغطاء حضاري «عصري» خلال محاولاته الترويج لوصفة العلاج المفترضة للإشكاليات التي تعاني منها مجتمعاتهم، لكنها في الغالب تبقى تراوح مكانها باعتبارها لا تملك النضج الكافي لفهم تاريخ مجتمعاتها بما في ذلك أسس تطورها الحضاري والإنساني.

محاولة أصحاب هذه الرؤى في حرق المسافات والقفز بهدف تصدر المشهد السياسي والاجتماعي، أدى بهم إلى انفتاح شهيتهم للتحريض ومهاجمة أية صروح فكرية وثقافية أصيلة تمت بصلة للطابع الإسلامي الذي يميز مجتمعاتهم، يصل لحدود العبثية والتخبط الذي من شأنه أن يكون له آثار تدميرية سيكون أحد أبرز ضحاياها حالة الانسجام والتكافل، ووحدة النسيج المجتمعي.

وطالما أن الحديث عن المجتمع وترابط أفراده، فإن التحريض والهجوم المقصود بالضرورة يستهدف مؤسسات أسهمت منذ عقود طويلة في تشكيل وبلورة كيان المجتمعات العربية والإسلامية، من أبرزها مؤسسات العمل الاجتماعي الخيري والتطوعي التي تأخذ من وقت لآخر نصيبها من الهجوم العبثي على صفحات بعض الجرائد، مجانباً النقد البناء القائم على أساس الحوار الموضوعي.

بل تسعى هذه الأقلام بشكل واضح إلى زعزعة ثقة المواطن العربي بمؤسساته وآلية عملها، من خلال اتخاذ سلوكيات فردية شاذة أحياناً كذريعة لتبرير هجومها، ولتمرير الأفكار التقويضية الهادفة لتغيير الهوية الإسلامية لهذه المؤسسات بأي شكل من الأشكال دون إدراك لخطورة هذا الفعل، مع عدم طرح البدائل بشكل مقنع، وانعكاسات ذلك على تناغم الأداء الجمعي في خدمة الفئات الضعيفة في المجتمع.

من بين هذه السلوكيات الفردية الشاذة التي يبني عليها أحد الكتّاب حكمه بضرورة «الحذر من اللجان الخيرية»، بعدما أفتى أحد الشخصيات السياسية الدينية، والمسيطر على بعض هذه اللجان (في إحدى دول الخليج)، في وقت سابق «بجواز الأخذ

- البعض يعزو الأخطاء والتجاوزات في العمل الخيري إلى كونه «إسلامياً» وليس بسبب سلوكيات بشر يخطئون ويصيبون

من زكاة المسلمين ليتم إنفاقها على الدعاية للحملات الانتخابية لمرشحيهم»، ليعمم الكاتب بعد ذلك في نهاية مقاله، بشكل ضمني، على أن هذا السلوك يمارسه العديد من رؤساء الجمعيات الخيرية مما يثير الشكوك حول سوء استخدام أموال الزكاة والصدقات.

ويتساءل كاتب آخر عن جدوى خوض منتسبين لجمعيات خيرية غمار العمل السياسي، والنيابي تحديداً، لافتاً إلى نوع من «الخلط» بين النشاطين الخيري والسياسي، ومحذراً من «استغلال الأعمال الخيرية وتجييرها لأهداف حزبية وسياسية ضيقة لا تمت لعمل الخير بصلة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى اسمي جمعيتين لهما تاريخهما العريق في العمل الخيري والإنساني الذي يتجاوز حدود بلادهما.

فيما يطعن كاتب ثالث في نزاهة العديد من الجمعيات الخيرية الإسلامية، وارتكابها «جرماً أخلاقياً وقانونياً»، من خلال اتباعها أسلوب ما وصفه بالـ«المزاجية» و«الواسطة» في تقديمها للدعم الذي يستهدف مذهباً دينياً بعينه، ومن أبناء المنطقة، أو لديه تزكية من شيخ دين معروف، وغيرها من أشكال التمييز.

- العمل الخيري في الإسلام ليس حالة «تكميلية" وإنما عبادة يتقرّب بها المسلم إلى خالقه تبارك وتعالى

- العمل التطوعي والخيري كان وما زال حقاً مكتسباً لكل مواطن مهما كان انتماؤه الحزبي أو الديني أو توجهه الفكري

ويذهب الكاتب بعيداً فيما أسماه «انحراف العمل الخيري» الذي يتخذ طابع الإقحام المتعمد للدين «لتشويه جوهر الشريعة الإسلامية السمحة»، على حد تعبيره، محذراً من خروج كيانات تحت ستار العمل الخيري تهدف لإشعال نيران الطائفية واستهداف نسيج المجتمع، محملاً الجهات الحكومية في بلاده مسؤولية التغاضي عن هذا «الانحراف".

وفي سياقات ما ورد في الكتابات السالفة الذكر تجاهُل واضح لتاريخ ومنجزات العمل الخيري الإسلامي التي تتجاوز هفوات وأخطاء يرتكبها بعض العاملين في القطاع، وحتى إن شاء البعض أن يسميها تجاوزات، فهي في نهاية الأمر سواء أكانت مقصودة أو غير ذلك فإنها لا تمت بصلة لروح العمل الخيري الإسلامي

الهيئة الخيرية والدور الريادي

بفضل جهود مؤسسات العمل الخيري يؤكد الدكتور عبدالله المعتوق (رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية) في كلمة له خلال تكريمه من قبل معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير (ديهاد)، في مارس الماضي، على أن «دولة الكويت أصبحت عاصمة عالمية للإغاثة والإنسانية، فقد جُبلت منذ القدم على عمل الخير".

وتضطلع الهيئة الخيرية بدورها الخيري الريادي منذ أن تم تأسيسها بقرار أميري في العام 1986، حيث تجاوزت الهيئة في تكوينها وأدائها الإطار المحلي لتأخذ الصبغة العالمية، متطلعة في ذات الوقت إلى أن تسهم في تمكين المجتمعات المستهدفة من خلال مشاريع وبرامج تنموية وشراكات إستراتيجية وكفاءات بشرية متخصصة.

وقد كان لأحد رجالات الكويت البارزين بصمته الواضحة في تأسيس الهيئة وغيرها من كبريات مؤسسات العمل الإنساني في البلاد كالهلال الأحمر الكويتي، إضافة لإسهاماته في إدارة مؤسسات أخرى بارزة كبيت الزكاة الكويتي، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة، ألا وهو الشيخ يوسف جاسم الحجي، أحد روّاد العمل الخيري الإسلامي، الذي صاغ فلسفته الخاصة في تعظيم الإنجاز الخيري، تلك الفلسفة الباقية على مدى الأجيال، ينهلون من دروسها التي باتت فكراً خالصاً في هذا المجال.

- العمل الخيري سلوك حضاري بيئته الخصبة مجتمعات تحظى بقدر وافر من المسؤولية والثقافة والوعي

المتأصل بمبادئه وقواعده الراسخة المستمدة من التشريعات السماوية، والمنصوص عليها في كتاب البارئ (عز وجل)، وسنة نبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم).

ولا يخفي ذلك تلك النبرة الواضحة في توجيه أسباب الأخطاء والتجاوزات إلى العمل الخيري كونه «إسلامياً»، وليس بسبب سلوكيات بشر قد يخطئون ويصيبون، فهم غير منزهين عن الخطأ بطبيعة الحال، أما العمل الخيري الإسلامي فالحديث عن فضائله ومنجزاته وانعكاسات ذلك على الفرد والمجتمعات لن تتسع سطورنا هذه لحصره، ولكن بالإمكان تقديم لمحة سريعة لجزئيات قد تشحذ الذاكرة لمن نسي عظمة هذا القطاع، أو ترسم بعض الملامح بشكل مقتضب لمن لا يدركون مكانة العمل الخيري الإسلامي:

أولاً: العمل الخيري في الإسلام ليس حالة «تكميلية» وإنما يصل إلى اعتبارات متقدمة كجزء من العبادات التي يتقرب بها المسلم إلى خالقه تبارك وتعالى، والآية الكريمة من سورة الحج تلخص هذا المعنى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (77)»، كما تجدر الإشارة إلى الدعوة الصريحة من البارئ جل وعلا في الآية 104 من سورة آل عمران «ولتكن منكم أمةٌ يدعون إلى الخير»، كما يفصّل سبحانه وتعالى بعض أوجه العمل الخيري التي تتسم بالإلزامية للمسلم الذي يريد الأجر والمثوبة، وليست في موضع التخيير، حيث يقول تبارك وتعالى في سورة النساء، الآية 114: «لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا»، وفي محكم التنزيل والسيرة النبوية الشريفة ما يزخر بالنصوص الصريحة والواضحة في الحث على العمل الخيري، وتبيان فضائله.

ثانياً: للعمل الخيري فضل كبير في دعوة الناس إلى الإسلام، وهو ضمانة للحق في الحياة الكريمة، وتنمية المجتمعات، ونشر قيم التسامح والتضامن بين أفرادها.

ثالثاً: العمل الخيري سلوك حضاري بيئته الخصبة للنمو هي المجتمعات التي تحظى بقدر وافر من المسؤولية والثقافة والوعي، حيث يؤدي هذا العمل دوراً مهماً وإيجابياً في تنمية هذه المجتمعات من خلال مؤسساته التي يسهم فيها الأفراد كل بحسب إمكاناته في عملية البناء الاجتماعي والاقتصادي، ضمن حس عالٍ من المسؤولية والقدرة على العطاء.

رابعاً: أدى العمل الخيري والتطوعي دوره البارز في نهضة العديد من الحضارات والمجتمعات، وقد لعب القائمون عليه الدور الأهم في تنمية وتطوير الدول سواء أكانت صناعية أم نامية من خلال برامج ومشاريع الدعم الإنساني، والتعاون في شتى المجالات، حيث تدرجت في عملها من دعم الفرد إلى الأسرة وحتى المجتمع.

خامساً: كانت روح التكافل الإنساني تظهر بشكل جلي منذ بعثة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، وفي حوادث عدة كبناء

المسجد النبوي الشريف وحفر الخندق، ودعوته (صلى الله عليه وسلم) لشراء بئر ماء احتاج المسلمون إليه منعه عنهم صاحبه، فضلاً عن حثه لأعمال تسابق عليها المسلمون منذ بداية الدعوة كسقيا الماء، وكفالة اليتيم، ورعاية الأرامل والعجزة، ورعاية طلبة العلم.

ومن الضروري التأكيد على أن العمل التطوعي والخيري كان وما زال حقاً مكتسباً لكل مواطن مهما كان انتماؤه الحزبي أو الديني، أو توجهاته الفكرية، طالما أن هذا العمل يتوافق مع قوانين الدولة، وقد سار العمل الخيري الإسلامي في هذا النسق على مدى عشرات السنوات، حيث ظهر ذلك واضحاً في شهادات حسن السيرة بعدما ثبت بطلان الإدعاءات الموجهة ضدها بدعم الإرهاب خلال السنوات الماضية، والتي أكدت سلامة أداء مؤسسات العمل الخيري الإسلامي، ومنهجية عملها ذات الشفافية العالية، وذلك من خلال تحقيقات قضائية نزيهة أنصفت هذه المؤسسات وبرأت ساحتها من كافة التهم المتعلقة بهذا الشأن.

وتعدت أهداف الهجمة التي تعرضت لها مؤسسات العمل الخيري الإسلامي - بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 - من خلال التذرع بالاتهامات المتعلقة بدعمها للإرهاب حدود الغايات المصرح بها لوقف تمويل الإرهاب، لتتكشف فيما بعد، بحسب خبراء، الأهداف التي كانت في غالبها سياسية، إضافة لهدف التحريض على هدم القيم الإسلامية المتأصلة في عمل هذه المؤسسات، وما تتضمنه من منظومة أخلاقية، إلى القبول بالتطبيع، والانضواء تحت راية مؤسسات العمل الخيري الغربي، والترويج لقيم العولمة الأمريكية.

ووقف روّاد العمل الخيري والعاملون في هذا القطاع موقفاً حصيفاً وثابتاً من هذه الأزمة يقوم على أساس التدقيق والتمحيص ما أمكن في أوراق وملفات مؤسساتهم، لا سيما وأن موقفهم ينبع من ثقتهم المطلقة بسلامة هذه الملفات وتطابقها مع قوانين بلدانهم، إيماناً منهم بأن عملهم ذو الشفافية العالية والذي يجري علناً لا سراً، من السهل مراقبته وتتبعه، ليثبت فيما بعد بأن الحملات التي تستهدفهم بالاتهامات الجزافية لم يكن مقصدها الضبط القانوني، بل لغايات أخرى دفينة تتعلّق بمحاولات تقويض النجاحات التي حققها العمل الخيري الإسلامي على المستوى الدولي.

وتأتي الاتهامات من بعض التيارات السياسية من داخل بلدان مؤسسات العمل الخيري، المتيّمة بالفكر الغربي، والمنسجمة غالباً مع خطابه السياسي حد التماهي، لتقوم - بشكل فعلي - بدور مكمّل لحملة الاتهامات الغربية، بهدف تكريس نوع من التمييز السياسي، أو الحزبي، وأحياناً الطائفي، بخلاف ما تعلنه من حرص على قطاع العمل الخيري، وذلك من خلال رسائلهم التي يسعون من ورائها للتشويش على قناعات أبناء المجتمع بمؤسساته الخيرية الإسلامية، وتقديمها كما لو كانت حالة «طارئة» وليست مؤسسات خرجت من نسيج هذه المجتمعات، لتنهض بها اجتماعياً واقتصاديا وفكرياً.

وفي حقيقة الأمر، تتجاوز اتهاماتهم منهجية عمل المؤسسات الخيرية الإسلامية أو سلوكيات الأفراد المنتسبين لها، إلى التشكيك بأداء الأجهزة الرقابية والقانونية في دول هذه المؤسسات، حيث تعطي هذه الاتهامات تصوراً بأن الدولة بأنظمتها وقوانينها - التي تقرها الحكومات - "غافلة" أو عاجزة عن ضبط أداء هذه المؤسسات، على الرغم من المتابعة الحثيثة التي اعتادت عليها الأجهزة الرقابية في هذه الدول، حيث يظهر ذلك بشكل واضح في تغيير القوانين والتشريعات التي تحكم وتضبط عمل المؤسسات الخيرية، من وقت لآخر وفقاً لما تراه من مقتضيات تفرضها التطورات داخل وخارج الدولة سواء من الناحية السياسية أو التقنية الخاصة بعمل هذه المؤسسات.

ويشهد تاريخ العمل الخيري في الدول العربية والإسلامية غياباً شبه كامل لغير المتبنين فكراً إسلامياً أو دينياً بشكل عام، عن ساحات وميادين العمل الخيري، ما يوحي بقلة خبرتهم في فهم التقنيات العملية، والتعقيدات والتحديات الميدانية التي يواجهها القائمون على هذا العمل، الذين عكفوا على الارتقاء به على مدى سنوات طويلة شهدت على إبداعاتهم، وكان من أبرزهم المنتسبون للتيار الإسلامي الوسطي «المعتدل»، بعدما اكتسبوا الخبرات في هذا المجال، استطاعوا من خلالها ترك بصمات عبر إنجازاتهم، لا سيما انطلاقاً من دول الخليج العربي إلى خارجه في باقي أرجاء المعمورة.

وليس من المستغرب أن يبدع أصحاب الفكر الإسلامي المعتدل في قطاع العمل الخيري، حيث يؤكد ذلك على فهمهم الحقيقي لتعاليم دينهم السمحة في نظرته للإنسان وتكريمه له، كما تسير بشكل متوازٍ، وفي نسق قريب، المؤسسات الغربية (أوروبية وأمريكية) القائمة على أساسٍ ديني والتي تسعى لخير الإنسان، ما يشير إلى أن غياب أصحاب الفكر «غير القائم على أسس دينية» عن ساحة العمل الخيري قد تركوها لأصحاب الفكر الديني يحملون العبء الأكبر منه، ويتحملون مسؤولياته دون غيرهم.

الإصلاح والحفاظ على الهويّة

يؤكد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي العم حمود حمد الرومي أن «رسالة الجمعية هي إصلاح الفرد والأسرة في بناء المجتمع في إطار العقيدة والقيم الإسلامية، بما يحقق نماءه واستقراره، والمحافظة على هويته والقيام بدوره تجاه وطنه والأمتين العربية والإسلامية".

ويضيف خلال تصريحات له في الذكرى الخمسين لانطلاق الجمعية، في نوفمبر 2014، بأن «الجمعية بذلت منذ تأسيسها - ممثّلةً بمسؤوليها وكافّة أعضائها - جهوداً كبيرة في طريق مشروع الإصلاح والنهضة الحضارية، وحقّقت - بفضل الله تعالى- نتائجَ طيّبة وإنجازاتٍ عظيمة وثماراً يانعة في كافة المجالات التربوية والشرعيّة والدعويّة والثقافيّة والاجتماعيّة والخيريّة والإعلاميّة والاقتصادية، ومعتمدةً في تحقيق ذلك كلّه على الوسائل المشروعة للدعوة والإصلاح، متبعة بذلك كتاب الله وسنة نبيه".

دراسة فنيّة تدعو المحسنين لتمويل المشروع

أول جائزة عالمية سنوية في مجال بحوث العمل الخيري العربي

جانب من الفعاليات

د. سامر أبو رمان يعلن فوز د.صابث خان بالجائزة

أعلن مستشار مركز الخيرية للدراسات في الهيئة الخيرية، ورئيس لجنة اختيار الجائزة د. سامر أبو رمان، عن فوز د.صابث خان من جامعة California Lutheran بجائزة السبيعي - أرنوفا السنوية Al-Subaie-ARNOVA Arab Philanthropy Research Award 2017 وهي أول جائزة عالمية في مجال بحوث ودراسات العمل الخيري العربي.

جاء ذلك خلال أعمال مؤتمر منظمة أرنوفا السنوي السادس والأربعين الذي عقد في ولاية ميشيغان مؤخراً. ويعد هذا المؤتمر أكبر تجمع للباحثين في المجال التطوعي والخيري والقطاع غير الربحي في العالم. وتبلغ قيمة الجائزة السنوية عشرة آلاف دولار مخصصة لتمويل البحث وفق شروط ومحددات معلنة على موقع أرنوفا.

وتأتي هذه الجائزة السنوية المقدمة من مؤسسة السبيعي الخيرية المانحة في المملكة العربية السعودية لدعم البحوث في المنظمات والمؤسسات الخيرية وغير الربحية في العالم العربي. ويشمل ذلك المواضيع ذات الصلة بالمنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية، والعمل الخيري مع تفضيل البحوث المتعلقة بالإدارة والحوكمة وأفضل الممارسات .

وتمنح الجائزة لمشروع بحثي تعاوني يتضمن شريك (فرد أو مؤسسة) مقره في دول مجلس التعاون الخليجي (يفضل المملكة العربية السعودية)، بغض النظر عما إذا كان مقدم الطلب من العالم العربي أم لا، ولا يمكن للباحث الحصول على الجائزة أكثر من مرة واحدة في دورة مدتها ثلاث سنوات، وتقدم منحة واحدة كل عام.

ويذكر أن لجنة الجائزة تكونت من: د. سامر أبو رمان مستشار الدراسات في الهيئة الخيرية، ود.جان مكنت John McNutt من جامعة دالوير، ود. ديفيد كنج David King من جامعة إنديانا.

شاهد الإعلان عن الفائز بالعام الأول:

https://youtu.be/MHyg-jPWwTc

شاهد شرح موجز عن الجائزة:

https://www.youtube.com/watch?v=-C_bACO1Q2E

يمكن للباحثين التقديم من خلال الرابط التالي:

http://www.arnova.org/?page=alsubaieapp

subjected to all kinds of injustice and oppression from displacement and confiscation, to torture, rape and murder. They live in poverty and fear," the statement said.

"The Rohingya are the most persecuted people of our time. There is no shelter, no food and no treatment," the statement continued.

"Since the beginning of the implementation of our campaign we have received persistent support. There is a strong desire to donate and this has allowed us to continue our relief campaign providing food parcels, medicines and other essentials, shelter, construction and the drilling of wells, allowing us to help, support and honour them."

On his part, IICO president Dr Abdullah Al Maatouq, said that the state of Kuwait represented by its official bodies and charitable organisations spared no efforts to help the Rohingya Muslims and defend their case in the international arenas; adding that the organisation recently chaired an international donor conference in support of the Rohingya refugees in Bangladesh in cooperation with the European Union, UNHCR and other NGOs and pledged $15 million aid to the affected refugees.

Dr Maatouq expressed his gratitude to the generous donors who made donations to their affected brothers and confirmed IICO's keenness to keep donors updated about relief projects and programs.

"Authentic reports confirm that horrific genocide operations have been committed against the Rohingya Muslims. The victims whose homes have been burnt and their belongings confiscated were forced to flee to Bangladesh to find themselves on the borders in the open without shelter, food or security", Al Maatouq added.

Dr Al Maatouq called upon the international community to put pressure on the government of Myanmar to end the barbaric aggressions on the Rohingya, return them to their homeland and grant them their full civil rights, denouncing the complete silence of the world on the crimes against humanity that are being committed against the Muslim minority in Burma.

He also appealed to the international and regional humanitarian and human rights organisations to intensify their humanitarian efforts and provide more aid to the victims in order to alleviate their suffering specially in the advent of winter.

It is worth mentioning that IICO has recently provided emergency relief aid to 8364 Muslim families in Burma as part of its urgent relief program in cooperation with local, regional and international organisations.

- **Field reports showed that the Rohingya Muslims live in appalling conditions without shelter, food, medical treatment or education.**

- **Four relief trips have been organised by Tarahum, Dana and Kuwait Giving and visited victims inside Burma and on the borders with Bangladesh.**

In addition, volunteer teams carried out three other field trips, both inside Burma and to those living as refugees in Bangladesh, in cooperation with Islamic Relief and with the participation of team members Hani al-Muthkour and Abdulrahman al-Yusuf.

"The Rohingya situation is tragic. We have recently visited a camp where the Rohingya are living out in the open, suffering under the heat of the sun in the summer, the heavy rain when it falls, and the spread of diseases in the winter, not to mention the deadly cold," Al Yusuf said.

"The Rohingya children are some of the most beautiful and purest I have ever met and you are left wondering, why all this injustice?" he continued.

Al Mathkour thanked all those involved in the relief campaign, saying: "We must appeal to the international community to continue to provide protection to our Muslim brothers against the continued persecution and killing."

"We pride ourselves on being a country of humanity and we have seen Kuwaiti charities and voluntary teams racing to relieve the Rohingya," he said, thanking His Highness the Amir and the Kuwaiti people for all their efforts.

The third trip was to Bangladesh and was organized by an IICO volunteer team in cooperation with Mercy International with the participation of Al Yousuf and Al Mathkour, and involved the distribution of food parcels and the provision of psychological support to Rohingya refugees.

The fourth trip was also organized in cooperation with Mercy International and included team members Badriya Al Hajji, Wafa Al Abd Aljader, Huda Al Ajeel and Fatima Al Hayek.

The female team issued a statement expressing its thanks to all those who had supported the relief campaign financially and morally from inside and outside Kuwait.

"We were your eyes in the field and we witnessed the genocide that is taking place. This vulnerable group of Muslims are being

IICO volunteer teams continue relief efforts for Rohingya Muslims in Burma

Fresh Kuwaiti relief aid to tens of thousands of Rohingya Muslims

The International Islamic Organisation (IICO) has launched an emergency relief program to help tens of thousands of Rohingya Muslims inside Burma as well as those living as refugees in Bangladesh.

The relief is focused on the areas of Baluchali, Kutu Faling Okhia in Burma and Koks Bazar on the Bangladesh border, and is being carried out in partnership with the Kuwait Relief Society, Awqaf General Secretariat, Al Najat Charitable Society, Sheikh Abdullah Al Nouri Charitable Society and Islamic Relief Worldwide.

Recent field reports showed that the children of the Rohingya are living in constant fear and without the most basic essentials of human life. Thousands have lost their loved ones and many have witnessed first-hand horrific scenes of violence.

IICO and Kuwaiti institutions recently provided 12,500 food baskets to Rohingya refugees. The baskets contained rice, potatoes, salt, lentils, oil, nuts, milk powder, sugar, biscuits and anti- diarrhoea salts, with enough food for a family of five for two weeks.

The organization also provided urgent relief to Rohingya Muslims inside Burma, distributing 8,500 food baskets in partnership with the Mercy International Society.

laws, he said Almaatouq lauded the honorable act of the Kuwaiti National Assembly Speaker Marzouq Ali Alghanim at the recent 137th Inter-Parliamentary Union (IPU) Assembly. Al-Ghanim exposed the Israeli practices and violations against the Palestinian people, which run contrary to international laws and norms, as well as the Universal Declaration of Human Rights.

Neither the Kuwaiti official nor the popular agencies have spared the least effort to help the Palestinian people, the IICO chair said.

The Kuwaiti relief societies have placed Palestine as a top priority on their charity programs, including the IICO which encourages humanitarian initiatives to lessen the suffering of the Palestinian people and provide their basic needs.

The IICO has launched a solidarity campaign with Palestinians in Al-Quds supporting programs to protect sanctities and heritage, and in the meantime, including development and production programs, Almaatouq said.

In addition, the organization has also launched the "Ewaa" (shelter) project to rebuild homes damaged in Gaza and Jerusalem, for more dignified living conditions for the Palestinian families.

According to the IICO chief, health and medical projects in the Palestinian territories have been a priority on the organization's agenda.

The Kuwait specialized hospital for Diagnostic Radiology in Gaza is a major project serving more than 250,000 people. There is also the cancer center in Nablus. The IICO has provided several clinics and health centers with modern medical equipment and medications.

The IICO's support has also been extended to mosques, schools and universities, water desalination and land reclamation. Moreover, it has established a fund for Palestinian community development with USD 1.200 million.

Kuwait recently hosted a conference on the "suffering of the Palestinian children amid violations by Israel, the occupation power, of the Convention on the Rights of the Child," with broad high profile Arab participation.

The conference's four sessions addressed reality of the Palestinian children under International Law and the Convention on the Rights of the Child; the role of the society and civil organizations for boosting the rights of the Palestinian children; the deteriorating educational, health and psychological conditions of the Palestinian children detained in Israel's prisons; and the legal protection of the Palestinian children under the Israeli occupation, and setting mechanisms to activate it.

The major goal of the conference was to shed light on the points of weakness and the obstacles that do not allow the creation and promoting of a better reality for the Palestinian children, as well as designing the necessary mechanisms to bridge that gap through partnerships with experts and the relevant Arab organizations.

Kuwait hosted conference on suffering of Palestinian children

Almaatouq: The Kuwaiti relief societies have placed Palestine as a top priority on their charity programs,

Kuwait has been well known with its firm stance in support of the Palestinian people, as well as working hard to help them recover their rights and self-determination, Chairman of the International Islamic Charitable Organization (IICO) Dr. Abdullah Almaatouq said in a press statement

The country has been, and still is, a pioneer in providing all forms of humanitarian support to the "Palestinian brothers" and backing their cause on the international scene, he added.

The Sunday conference that aims to alleviate the suffering of the Palestinian children, constitutes a new initiative, to be added to many others in Kuwait's copious humanitarian record and relief campaigns through history to back the Palestinian cause, with Al-Quds Al-Sharif (Jerusalem) and Al-Aqsa Mosque at the core of this, Almaatouq noted.

His Highness the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah has always reaffirmed Kuwait's unwavering stance in support of the Palestinian cause and people, stressing the necessity of enforcing the international resolutions to commit Israel to bring to a halt its aggressive policies and flagrant violations of the relevant international

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

وحدة إنارة لبيت
أسرة فقيرة فقط

25 د.ك

50,000 منزل
بحاجة إلى إنارة آمنة

ينقطع التيار الكهربائي
أكثر من 20 ساعة يومياً

29 حالة وفاة بينهم 24 طفلاً منذ 2010 م
بسبب الشموع ووسائل الإنارة غير الآمنة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

موقعنا الإلكتروني

WWW.IICO.ORG

OUR NEW WEBSITE

ابدأ بأنـــاملك تُفتح لـــك أبواب

الخـــير

الخط الساخن 1808 300

khayriyanet